جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الآداب واللغات
قسم الآداب واللغة العربية

مذكرة ماستر

لغة وأدب عربي
دراسات لغوية
لسانيات تطبيقية

رقم: ت2019/12/10

إعداد الطالب:
مصمودي حسناء ـ مغزي شاعة فاتن

يوم: 24/06/2019

دور الوسائل التعليمية في تنمية المهارات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ـ ابتدائية خليف محمد أنموذجا ـ

لجنة المناقشة:

صالح حوحو	أ. مح أ	جامعة محمد خيضر بسكرة	رئيسا
ليلي سهل	أ. د.	جامعة محمد خيضر بسكرة	مشرفا و مقررا
ربيعة بدري	أ. مس أ	جامعة محمد خيضر بسكرة	مناقشا

السنة الجامعية : 2018 - 2019

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

قال الله تعالى:

"ربي أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحًا ترضاه و أدخلني برحمتك في عبادك الصالحين".- سورة النحل الآية19-

قال الرسول صلى الله عليه و سلم:

"من لم يشكر الناس لم يشكر الله". - حديث شريف -

بفضله، والذي نحمده لجلال وجهه وعظم سلطانه الشكر الأول لله عز وجل الذي مَنَ علينا أنّ أنعم علينا بنعمة العلم و أنّ وفقنا لإنجاز هذا البحث.

كما لا يسعنا أنّ نخصل بأسمى عبارات الشكر و التقدير إلى الدكتورة "ليلى سهل" لما قدمته لنا من معرفة و التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها القيمة و نصائحها و آرائها التي كانت عونا لنا في إنجاز و إتمام هذا البحث.

نتوجه بالشكر الجزيل إلى الأساتذة الكرام أعضاء اللجنة الموقرة على تفضلهم بقراءة المذكرة و تصويبهم لها.

وإلى كل من ساهم ولو بالقليل في إنجاز هذا البحث.

كما نتقدم بالشكر إلى كل أساتذة قسم الآداب واللغة العربية الذين اغترفنا من مناهل علمهم.

وأخيرا فإننا قد بذلنا ما نستطيع،فإن أصبت فلله الشكر وإن كانت الأخرى،فما نبرئ أنفسنا و نسأل الله الأجر و الغفران.

أسماء

فوزية

مقـــدمة

مقدمة:

تعدّ الوسائل التعليمية ركنا هاما من أركان العملية التعليمية،والدور الرئيسي الذي تسهمه فيه في تحقيق التطور و التقدم السريع في ثورة المعلومات،و لم يعد اعتماد أي نظام تعليمي على الوسائل التعليمية الحديثة،بل أصبح ضرورة من ضروريات الحياة .

هذا ما أدى إلى انتشارها في شتى أقطار العالم،و يحاول المعلمون توفير كل الوسائل التي تساعد على تحقيق مطالبهم النبيلة،إذ لا يوجد أي اختلاف بأنّ وسائل التعليم من الوسائل المدعمة للفهم،فهي تمهد للمتعلمين سبل الاستيعاب،وبهذا يمكن القول بأنّ استعمال الوسائل التعليمية يجعل الموقف التعليمي أكثر تشويقا و جاذبية،مما يؤدي إلى زيادة التفاعل بين المعلم والمتعلم، و كذا تحسين عملية التعلم و التعليم .

و قد قمنا باختيار هذا الموضوع ألا و هو"دور الوسائل التعليمية في تنمية المهارات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية "، و ذلك لميلنا إلى الميدان التعليمي من جهة،ومن جهة أخرى لما لها من دور هام و فعال في مجال التعليم، و تهدف إلى إيصال المعرفة إلى المتعلم بأسهل الطرق و أنجعها .

ومما لا شك فيه أنّ للوسيلة أثرا كبيرًا في توسيع خبرات المتعلم و تيسير بناء المفاهيم،و تساعد على استثارة المتعلم و إشباع حاجته إلى التعلم .و كذلك تؤدي الوسيلة التعليمية دورا مهما في اشتراك جميع حواس المتعلم .

وإن حاجتنا إلى استخدام الوسائل التعليمية، ذلك لمواجهة مشكلاتنا التعليمية حيث تعدّ حاجة ملحة بوصفها وسائل تساعد المتعلم على بلوغ الأهداف بدرجة عالية من الإتقان،و تشمل الأدوات والمواد التي يستعملها المعلم داخل الصف وخارجه في سبيل توصيل الحقائق و المهارات المختلفة إلى أذهان المتعلمين .و مما سبق ذكره تبادر لنا مجموعة من التساؤلات أبرزها :

ماذا نعني بالوسائل التعليمية ؟و ماهي أبرز خصائصها و أنواعها؟ و ما الشروط الواجب مراعاتها عند استخدام الوسيلة التعليمية ؟ و هل للوسائل التعليمية دور فعال و أثر في تنمية المهارات ؟

و قد ارتأينا أن تكون دراستنا مكونة من :مقدمة،مدخل،فصلين و خاتمة .

بالنسبة للمدخل عنون ب: تحديد مفاهيم في العملية التعليمية و احتوى على مجموعة من المفاهيم و هي:(التعليمية،التعلم،التعليم،التدريس، المعلم، المتعلم، المحتوى .)

أما الفصل النظري فكان موسوما ب : ماهية الوسائل التعليمية و تضمن مفهوم الوسائل لغة واصطلاحا،خصائصها و أنواعها، وشروط استخدام الوسائل التعليمية و دورها في تطوير العملية التعليمية،و أهمية الوسيلة التعليمية،و أثر الوسائل التعليمية في تنمية المهارات و قد تمحور هذا الأخير حول مفهوم المهارة (مهارة القراءة،الكتابة، الاستماع،التحدث .)

بالنسبة للفصل الثاني :فقد خصص للدراسة الميدانية،حول دور الوسائل التعليمية في تنمية المهارات،و لقد تضمن فيها الإجراءات الميدانية لهذه الدراسة،ثم عرض وتحليل هذه المعطيات ووضع هذه البيانات في جداول ومن ثم استخلاص النتائج.

أما بالنسبة للخاتمة، فهي تتمثل في عرض جملة من النتائج المتحصل عليها من هذه الدراسة.

ولقد اقتضت طبيعة البحث الاعتماد على المنهج الوصفي في دراستنا،لأنه الأنسب لبحثنا،وكان المنهج الإحصائي خير معين لهذه الدراسة واستعنا بآلية التحليل من أجل تحليل نتائج الإستبانة والملاحظة الميدانية.

وتمت الاستعانة بعدة مصادر ومراجع أهمها:تكنولوجيا التعليم بين النظرية و التطبيق وتصميم وإنتاج الوسائل التعليمية لمحمد محمود الحيلة،الوسائل التعليمية والمنهج،تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية في تربية الطفل،لعبد الحافظ سلامة،مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية لزهدي محمد عيد،الوسائل التعليمية في تربية خاصة لماجدة السيد عبيد،مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها(بين النظرية والتطبيق) لعبد السلام يوسف جعافرة،الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية لمحسن علي عطية.و غيرها من الكتب الكثيرة و المتوفرة التي أثرت موضوع الدراسة و أنارت لنا طريق البحث،وكانت عونا لنا

لتجاوز الصعوبات التي واجهتنا .و بفضل الله سبحانه و تعالى تجاوزنا هذه الصعوبات .و بمساعدة أستاذتنا المشرفة الدكتورة ليلى سهل التي نتقدم لها بالشكر على توجيهاتها و نصائحها القيمة .

و الشكر موصول إلى لجنة المناقشة على قبولها مناقشة الموضوع و تكبدها عناء القراءة .و إلى كل من ساهم من قريب أو بعيد في إنجاز هذه المذكرة .

و في الأخير نقول بأن هذا العمل جهد بشري و حسبنا أن بذلنا الجهد فيه،فإنّ كان صوابا فمن المولى عز و جل و إن كان خطأ فمن أنفسنا و الله ولنا التوفيق .

مدخل:

مفاهيم في العملية التعليمية

أولا: مفهوم التعليمية

ثانيا: التعلم والتعليم والتدريس

ثالثا: عناصر العملية التعليمية

التعليم عملية اجتماعية انتقائية، تتفاعل فيها كافة الأطراف التي تهم العملية التربوية. ومن أبرزها التعليمية .هذا المجال حديث النشأة الذي لا يزال يبحث عن تحقيق أهدافه، الذي يسعى إلى تطوير العملية التعليمية بشتى الطرق و الوسائل، بتوفيرها و اختيار الأجدر منها.

ومن هنا كانت الحاجة إلى تطوير التعليم خاصة و أن الطرق التقليدية لم تعد تفي بالغرض في ظل عالم متغير و متسارع . فالدعم التعليم في نمطه التقليدي بجملة من الوسائل و الأجهزة التي ترفع من كفاءته، و تفشي على جملة النقائص و السلبيات التي تعترض العملية التعليمية. فأصبح من ضروريات التعليم في العصر الحديث.

كما يقال إنّ مفاتيح العلوم مصطلحاتها إذ أردنا أنّ نفهم علما فما علينا إلا أن نحدد مصطلحاته و نفهمها . ولذلك عمدنا إلى تعريف مصطلح التعليمية و عناصر العملية التعليمية .

أولا:التعليمية:

1- مفهوم التعليمية:

أ-لغة:

جاء في لسان العرب "تعلّم في موضع أعلم، فمعنى التعلم هنا هو العلم و الإخبار بالحدث . وقوله تعالى:﴿ٱلرَّحۡمَٰنُ ۝١ عَلَّمَ ٱلۡقُرۡءَانَ ۝٢ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ ۝٣ عَلَّمَهُ ٱلۡبَيَانَ ۝٤﴾ [1]

وقيل "علّمه البيان" أي جعله مميزا عن سائر البشر بالتعلم."[2]

إن مصطلح التعليمية جاء ترجمة للمصطلح الغربي (Didactique) وقد ورد في قاموس المنهل الوسيط أن (Didactique) تعني :تعليمي، إرشادي، وهي تعني أيضا : فن الأدب التعليمي، وفن التعليم"[3]

---

[1] (سورة الرحمن 1-4)

[2] ابن منظور، لسان العرب، مادة (ع، ل، م)، دار صادر، بيروت ,لبنان، ط1، 2000 م، مج 10، ص 263-264 .

[3] سهيل إدريس، قاموس المنهل الوسيط فرنسي – عربي، دار الآداب للنشر و التوزيع، بيروت، لبنان، ط17, 2013م، ص277.

ب –اصطلاحا:

أما اصطلاحا فمفهومها واسع يبحث في التدريس من حيث عدة مضامين، وقد أورد **(بشير ابرير)**:"بأنّ التعليمية هي الدراسة العلمية لطرائق التدريس و تقنياته، ولأشكال تنظيم حالات التعلم التي يخضع لها التلميذ، بغية الوصول إلى تحقيق الأهداف المنشودة، سواء على المستوى العقلي أو الحسي، كما يتضمن البحث في المسائل التي يطرحها تعليم مختلف المواد . وقد أخذ مصطلح (didactique) عدة ترجمات منها: التعليمية، علم التدريس، وعلم التعليم، ومن الدارسين من يذهب إلى إبقاء المصطلح الأجنبي كما هو" ديداكتيك " تجنبا لأي لبس."[1]

وقد ذكر **(محمد الصالح حثروبي)**: "بأن مصطلح الديداكتيك ظهر سنة 1554 بصفة عامة، أما في المجال التربوي كان سنة 1667 جاء مرادفًا لفن التعليم، وهي علم موضوع دراسة طرائق و تقنيات التعليم."[2]

وخلاصة القول إنّ التعليمية هي الدراسة العلمية لطرق التدريس و تقنياته وهي مرتبطة أساسا بالمواد الدراسية من حيث محتوياتها وكيفية التخطيط لها لمساعدة المتعلم على تفعيل قدراته، و تحصيل المعارف و استثمارها في تلبية حاجيته الحياتية المتنوعة .

ثانيا:التعلّم و التعلّيم والتدريس:

1-التعلّم:

التعلّم في اللّغة هو:" الإتقان و الإحكام و المعرفة و التفقه "[3]

وفي الاصطلاح "فالتعلّم هو عملية تغيير أو تعديل السلوك أو الخبرة، ولكي يتم هذا التعديل يجب أن يقوم الكائن الحي بنشاط معين، و يتحكم في توجيه ذلك النشاط و إثارته

[1] ينظر:بشير ابرير وآخرون، مفاهيم التعليمية بين التراث و الدراسات اللسانية الحديثة، مخبر اللسانيات و اللغة العربية، جامعة باجي مختار، عنابة، 2009، ص 84.

[2] ينظر:محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي وفق النصوص المرجعية و المناهج الرسمية، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، 2012م، ج1، ص126.

[3] ابن منظور، مادة (ع، ل، م)، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، ط1، ص 3083.

مجموعة العناصر، وكذلك يعرف على أنّه مجموعة الاستعداد و الدوافع و الاتجاهات و الميول المزود بها الكائن الحي، و يتضمن التعلّم وكل ما يكتسبه الفرد من معارف و أفكار سواء تم هذا الاكتساب بطريقة مقصودة أم غير مقصودة ."[1]

– ويعرف **(عايش زيتون)** التعلم بأنه:"مجهود شخصي و نشاط ذاتي يصدر عن المتعلم نفسه بمساعدة المعلم و إرشاده و توجيهه."[2]

– ويذكر **(محمد محمود الحيلة)** :"بأن التعلم عملية تعديل السلوك و الخبرة و تزويد الفرد بالمعارف و المهارات، ويقاس مدى تقدم الفرد في التعلم بسرعة الأداء و التحرر من الخطأ و القدرة على التنسيق و الاقتصاد في الوقت ."[3]

إذن "التعلّم هو نشاط يقوم فيه المتعلّم بإشراف المعلم أو بدونه يهدف اكتساب معرفة أو مهارة أو تغيير سلوك ."[4]

2-التعلّيم:

نجد تعريفات كثيرة للتعلّيم فمن بينها نذكر مايلي :

فالتعلّيم "هو جعل الآخر يتعلم، و يقع على العلم و الصّنعة و المعلم."[5]

---

[1] عبد السلام عبد الله الجقندي، دليل المعلم العصري في التربية و طرق التدريس، دار قتيبة للطباعة و النشر و التوزيع، دمشق، سوريا، ط1، 2008م، ص88- 89.

[2] عايش زيتون، أساليب تدريس العلوم، دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط1، الإصدار الأول، 1994م، ص136.

[3] محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية و التطبيق، دار المسيرة، ط1 , 1998 م، عمان، الأردن، ص 81.

[4] إيناس عمر أبو حثلة، نظريات المناهج التربوية، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، ط1، 2005م، ص 255.

[5] يوسف مارون، طرائق التعليم بين النظرية و الممارسة – في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة و تدريس اللغة العربية في التعليم الأساسي، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، 2008م، ص21.

ويعرفّه **(محسن علي عطية)**:"بأنّه نقل المعلومات منسقة إلى المتعلم، إنه معلومات تلقى و معارف أو خبرات أو مهارات و إيصالها إلى فرد أو أفراد بطريقة معينة، و يمكننا أنّ نستنتج في ضوء هذا المفهوم أن المتعلّم في التعلّيم أقل إيجابية منه في التدريس و التعلّيم هو إعطاء من جانب المعلم والمتعلّم ."[1]

أما مفهوم التعلّيم في رأي بعض الخبراء : فهو "التأثير الذي يحدثه المعلم في المتعلّم في إطار العملية التعليمية، و يمكنه أنّ يغيّر أو يكيّف طرائق السلوك التي يتبعها تلميذه، وهذا التأثير ينتقل من الشخص المؤثر(المعلم) إلى الشخص المؤثر فيه (المتعلّم) عن طريق قواه العقلية و تفكيره، و تحصيله للمعلومات و الأفكار من الدروس التي يتلقاها عن طريق قواه السيكولوجية و النّفسية."[2]

– فالتعلّيم هو "التصّميم المنظّم المقصود للخبرة (الخبرات) التي تساعد المتعلّم على إنجاز التغيير المرغوب فيه في الأداء، وعموما هو إدارة التعلّم التي يقودها المعلم."[3]

الفرق بين التعلّم والتعليم:

إنّ التعلّيم هو "العملية و الإجراءات التي تمارس، بينما التعلّم هو نتاج تلك العملية .

التعليم يعني ما يكسبه الفرد بالخبرة و الممارسة كاكتساب الاتجاهات و الميول و المدركات، و المهارات الاجتماعية و الحركية و العقلية، أمّا التعلّم فهو تعديل في السلوك نتيجة ما يحدث أو نفعل أو نلاحظ."[4]

ج– التدريس:

يرى بعض الخبراء أن التدريس هو: "إجراء التي يقوم بها المعلم لتحقيق عمليتي التعلّم و التعليم.فهو يهدف إلى تزويد الطلاب بالمعلومات التي تؤثر عمليا في شخصية

[1] محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2006م، ص55.

[2] يوسف مارون، طرائق التعليم بين النظرية و الممارسة، ص 22.

[3] إيناس عمر أبو حثلة، نظريات المناهج التربوية، ص 256.

[4] محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ص 56.

المتعلّم.فالتدريس يهدف إلى تشكيل بنية الفرد بصورة تمكنه من أن يتعلّم أداء سلوك محدد في ظروف معلومة.

فعملية التدريس تستند إلى الخبرات الحيوية، من ضمن عمل منظم مرتبط بقاعدة أو نظام، لذلك يأخذ التدريس صفة المهنة التي ارتبطت بالإرشاد و التوجيه."[1]

ويعرف التدريس أيضا بأنّه :"مجموعة من النشاطات التي يؤديها المدرس في موقف تعليمي لمساعدة المتعلّمين في الوصول إلى أهداف تربوية محددة."[2]

وجاء في تعريف آخر بأنّ التدريس هو "عملية تتضمن متعلّما و معلما ووسائط و خبرات تهدف إلى تحقيق نواتج تعليمية محددة."[3]

الفرق بين التعليم و التدريس:

وللتفريق بين مفهومي التدريس و التعليم يمكن القول إنّ التعليم يستخدم في ثلاثة مجالات هي : المعارف و المهارات، و القيم. إذ تقول:علمته النحو، و علمته آداب المجالسة، وعلمته قيادة السّيارة.ونقول: درسته النحو، ولا نقول درسته آداب المجالسة أو درسته قيادة السّيارة.

وتأسيسا على هذا، فإنّ التعليم أكثر شمولا و عمومية من التدريس، إذ يستخدم في مواضع كثيرة في الحياة.أمّا التدريس فإنّه يشير إلى نوع خاص من طرائق التعليم، بمعنى إنه تعليم مخطط له مقصود، وهذا يعني أنّ التدريس يحدد فيه السلوك المرغوب فيه، و ظروف الموقف التعليمي التي تحقق فيها الأهداف.[4]

وفي الأخير يمكن لنا القول بأنّ التعلّم هو عبارة عن مجموعة من الفعاليات التي تحدث في عقل المتعلم، أمّا التعليم فهو مجموعة من الفعاليات التعليمية التي يوفّرها

---

[1] ينظر:يوسف مارون، طرائق التعليم بين النظرية و الممارسة، ص19.

[2] محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ص55.

[3] عبد الكريم علي اليماني، إستراتيجيات التعلم و التعليم، زمزم ناشرون و موزعون، عمان، الأردن، ط1، 2009م، ص279.

[4] ينظر محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ص 55-56 .

المدرس للتأثير على ما يدور في عقل المتعلّم، وقد يحدث خارج المؤسسة التعليمية كالبيت و المجتمع أو في داخلها أو في الاثنين معا، و التدريس فهو يتم داخل المؤسسات التعليمية.

ثالثا :عناصر العملية التعليمية:

إنّ العملية التعليمية عملية تكاملية، تتفاعل فيها أطراف متعددة، و المطلوب أنّ تجتمع هذه الأطراف بشكل إيجابي كي تتحقق أهداف التعليم، لأن حصول أي خلل في طرف أو ركن من أركان هذه العملية سيؤدي إلى خلل في نتائج العملية التعليمية .

وترتكز العملية التعليمية على ثلاثة عناصر هي : المعلم ,المتعلّم , المحتوى.

أ-المعلم:

"يعدّ المعلم الكائن الوسيط بين المتعلّم و المعرفة له خبرته و تقديره، وله دور كبير و حيوي في العملية التعليمية من خلال تخطيطه لتوجيه الطلاب و مساعدتهم."[1] وله مكانة خاصة في نجاح العملية التعليمية، لما يتصف به من كفاءات و ما يتمتع به من رغبة و ميل للتعليم .

فيستطيع أي شخص أنّ يكون معلما، و لكن لا يستطيع كل من يقف أمام مجموعة من الطلاب أنّ يصف نفسه بأنّه معلم ناجح، لأنّ المعلم الناجح له من الخصائص و السمات التي لا توجد إلاّ في القلة القليلة من المعلمين، وهذه السمات قد تكون فطرية بيولوجية يولد الفرد مزوّدا بها، وقد تكون مكتسبة يتعلّمها و ينمّيها خلال مرحلة تكوينية، ومن تلك السمات و الخصائص ما يلي:[2]

1- خصائص جسمية: من المتفق عليه أن المعلم الناجح يجب أن يكون صحيحا بدنيا، خاليا من الأمراض و العاهات المزمنة، وعيوب النطق كالفأفأة و التأتأة

[1] أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط1، 2008م، ص 20.

[2] علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية و علومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، د.ط، 2010م، ص 92

وعيوب مخارج الحروف، تلك المظاهر التي غالبا ما يكون لها تأثير سلبي على أدائه داخل غرفة الدراسة وعلى تفاعله مع تلاميذه و زملائه و إدارة المدرسة من ثم العملية التعليمية.

2- **القدرات العقلية:** المعلم الناجح هو المعلم الذي يتمتع بقدرات عالية في التفكير العلمي و التفكير الإبداعي، و التفكير الناقد و حل المشكلات و التحليل و التطبيق و التقويم الموضوعي لأداء الطلبة .

3- **خصائص الأكاديمية و المهنية :** المعلم الناجح يكون متعمقا في مجال تخصصه، وعلى دراية بكل جديد في هذا التخصّص عن طريق الاطلاع الدائم و قراءة الكتب و المجلات العلمية، و حضور المؤتمرات و الندوات العلمية بالإضافة لدرايته بالثقافة السائدة في المجتمع.

ومن سمات المعلم أيضا القدرة على احتواء الآخرين و تقّبلهم و الصبرّ و سعة الصدر كما يتحلّى بالشهامة وقوة النّفس.

وقد كان دور المعلم يتحدد من خلال الأعمال التي يقوم بها في عملية التدريس، ومن أهم الأدوار التي يلعبها هي تنّمية روح الجماعة و التّعاون وتزويد التلّاميذ بكل ما يمكنهم من التعايش مع البيئة المحيطة بهم وأيضا تدريبهم على إستخدام المعرفة و الاستفادة منها في حل المشكلات .[1]

وبهذا يمكن القول إنّ المعلم ركن أساسي من أركان العملية التعليمية لابد أنّ يوضع في بؤرة اهتمام من يريد تطوير العملية التعليمية، و تمكينها من تلبية حاجات الأمّة و المجتمع من إعداد جيل.و للمعلم أيضا خصائص وسمات يجب أنّ يتحلّى بها، لما لها من أثر كبير ينعكس بالإيجاب على التفاعل بينه وبين المتعلّمين.

[1] ينظر :نورة بوعيشة، الممارسات التدريسية للمعلمين في ضوء مقاربة التدريس بالكفاءات، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، قسم علم النفس وعلوم التربية، كلية الآداب و العلوم الإنسانية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2008م، ص19-21.

ب-المتعلّم:

يمثل المتعلّم المحور الرئيس في العملية التعليمية، كما أنّه الأساس في عملياتها و متطلباتها فضلا على أنّه الغاية النهائية لها، و أنّ العملية التعليمية لا تحدث إلا بوجوده و انتباهه و إدراكاته، و مشاركته الذّاتية وهذا يشترط اشتراطا جوهريا على المتعلّم أن ينتقل كليا من وجوده في دائرة التعليم التي تعتمد على المعلّم، إلى وجوده في دائرة التعلّم التي تعتمد على ذاته.وهذا التعلّم مسؤولية المتعلّم وليس مسؤولية المعلّم .[1]

وقد عرّفه **(أحمد حساني)**: "بأنّه هو محور العملية التعليمية، وهو أيضا مهيأ للانتباه و الاستيعاب مع حرص الأستاذ على دعمه المستمر لاهتمامه و تعزيزه بغرض ارتقائه الطبيعي الذي يقتضيه استعداده للتعلّم."[2]

فالمتعلّم هو" المستهدف من وراء هذه العملية، حيث تسعى التربية إلى توجيه التلميذ و إعداده للمشاركة في حياة الجماعة مشاركة مثمرة، و لكي يتحقق ذلك يجب معرفة احتياجاته و سلوكه" [3]

إذن فالمتعلّم عنصر فعال و جوهري في العملية التعليمية، له حق المشاركة و إبداء الرأي، كما صار مساعدا لمعلمه في كثير من النشاطات .

ج-المحتوى:

يعدّ المحتوى أهم مكونات المنهاج و تحليله، يجعل المعلم أكثر قدرة على تنظيم مجموع المعارف و المهارات بشكل يساعد على تحقيق الأهداف المخطط لها، لأنّ عملية التدريس تسير وفق خطوات منظمة وترتيب عناصر المحتوى .

---

[1] ينظر: محمد محمود الحوالدة، أسس بناء المناهج التربوية و تصميم الكتاب التعليمي، دار المسيرة للنشر و التوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط1، 2004م، ص 43.

[2] ينظر:أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية – حقل تعليمية اللغات –، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، ط2، 2009م، ص142.

[3] ينظر:كمال عبد الحميد زيتون، التدريس نماذجه و مهاراته، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط1، 2003م، ص81.

ويعرّف المحتوى بأنه : "نوعية المعارف و المعلومات التي يقع عليها الاختيار والتي يتم تنظيمها على نحو معّين، سواء أكانت هذه المعارف مفاهيمها أم حقائق أم أفكار أساسية ."[1]

"ويمكن أنّ نشير هنا إلى أنّ المحتوى يكون صادقا كلما كان وثيق الصلة بالأهداف المسطرة، و كذلك كلما كان متماشيا مع الأفكار الحديثة التي تثبت صحتها ."[2]

وهو" كل ما يقدّم للمتعلّم من معلومات و مفاهيم و مهارات و قواعد و قوانين و نظريات، و ما يرجى من إكسابه له من قيم و اتجاهات و ميول"[3]

وفي الأخير تكمن أهمية المحتوى في سيرورة العملية التعليمية لما يحققه من معارف و مهارات و قيم، و اتجاهات التي يقع عليها الاختيار والتي يتم تنظيمها، و بها يمكن أنّ تحقق الأغراض التربوية .

وخلاّصة القول لما سبق ذكره نستنتج أنّ العناصر الثلاثة (المعلّم، المتعلّم، المحتوى)لا يمكن الاستغناء على ركن من أركانها، فإن غاب ركن منها أحدث خللا في نتائج العملية التعليمية.فللمتعلّم دور كبير و أهمية لا تقل عن أهمية المعلم من خلال إسهامه في نجاح العملية التربوية وقيامها على أساس اتصال بين المعلّم والمتعلّم مستعينا بوسائل لتوضيح مادته وفق منهاج مسطر يجعل المعلّم أكثر قدرة على جمع المعارف و المهارات.

[1] إيناس عمر أبو حثلة، نظريات المناهج التربوية، ص76.

[2] وزارة التربية الوطنية، أساسيات التخطيط التربوي، النظرية و التطبيقية، الحراش، الجزائر، 2009م، ص128.

[3] كوثر حسين كوجك و آخرون، تنويع التدريس في الفصل – دليل المعلم لتحسين طرق التعليم و التعلم في مدارس الوطن العربي، مكتبة اليونسكو للتربية في الدول العربية، بيروت، لبنان، 2008م، ص 96.

الفصل الأول:

ماهية الوسائل التعليمية

أولا: الوسائل التعليمية مفهومها، خصائصها، أنواعها

ثانيا: شروط استخدام الوسائل التعليمية ودورها في تطوير العلمية التعليمية

ثالثا: أثر الوسائل التعليمية في تنمية المهارات

أولا: الوسائل التعليمية مفهومها، خصائصها وأنواعها

تعتبر الوسائل التعليمية ركنا هاما من أركان العملية التعليمية، لأنها تساعد على إيصال المعلومات والمعارف بطريقة ممتعة، مما يجعل الموقف التعليمي أكثر تشويقا وتضفي عنصر التفاعل بين المتعلمين.

إذن فنحن بحاجة إلى استخدام الوسائل التعليمية لمواجهة مشكلاتنا التعليمية، وتعدّ ملحة بوصفها وسائل تساعد المتعلّم على بلوغ الأهداف بدرجة عالية من الإتقان، وتشمل المعدات، والأدوات والمواد التي يستعملها المعلم داخل الصف أو خارجه في سبيل توصيل الحقائق والأفكار والمفاهيم المجردة والمهارات الفنية المختلفة في أذهان المتعلّمين بأفضل صورة.

1. مفهوم الوسائل التعليمية:

لغة: جاء في لسان العرب في مادة (و.س.ل): "ومثل: الوسيلة المنزلة عند الملك، وسل فلان إلى الله وسيلة، إذا عمل عملا تقرب به إليه، والواسل: الراغب في الله، وتوسل إليه بوسيلة إذا تقرب إليه بعمل. والوسيلة ما يتقرب إلى الغير، والجمع الوسل والوسائل"[1]. قال تعالى: ﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ ﴿٥٧﴾﴾[2]

أ. اصطلاحا:

جاء مصطلح الوسائل التعليمية "ترجمة للكلمة اليونانية (Medium) حيث تعددت الترجمات وكثرت المعاني والدلالات التي تشير إلى مصطلح الوسائل التعليمية، واختلفت التسميات التي من بينها: الوسائل المعينة (معنيات التدريس)، الوسائل السمعية البصرية، الوسائل التعليمية، وسائل الإيضاح، تكنولوجيا التعليم."[3]

---

[1] ابن منظور، **لسان العرب**، مادة "و.س.ل"، دار صادر، بيروت، م2، ص 725.

[2] **سورة الإسراء**، الآية 57.

[3] زهدي محمد عيد، **مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010، ص204.

فمن هنا لا يوجد اتفاق حول تعريف محدد لهذا المصطلح ومن هذه التعريفات ما جاء به (زيتون حسن حسين) بأن الوسائل التعليمية "هي مجموعة المواقف والموارد والأجهزة التعليمية والأشخاص الذين يتم توظيفهم ضمن إجراءات استراتيجية التدريس بغية تسهيل عملية التعليم والتعلّم، مما يسهل في تحقيق الأهداف التدريسية في نهاية المطاف"[1]

ويعرفها (أحمد حساني) بأنها: "كل وسيلة تتدخل بمساعدة المعلّم في تحقيق الأغراض التعليمية والبيداغوجية أثناء تعامله المباشر مع مادته من جهة، ومع المتعلم من جهة أخرى"[2]

فذكر (عبد الحافظ سلامة) بأنها: "هي مجموعة أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلّم لتحسين عملية التعليم والتعلّم، بهدف توضيح المعاني وشرح الأفكار في نفوس التلاّميذ. وتعرّف أيضا على أنها وسائط تربوية يستعان بها لإحداث عملية التعليم."[3]

ويعرّف (الجازي طلال سلامة) بقوله: "هي كل أداة يستخدمها المعلّم لتحسين عملية التعليم وتوضيح مدلولات ألفاظه وشرح أفكاره واكتساب خبرات وإدراك المبادئ."[4]

كما ذكرت في موضع آخر: "وسائل مثيرة من بيئة المتعلم يستعملها المعلم لإيضاح الفكرة أو المعنى أو المعلومة التي يريد توصيلها."[5]

وقد حددت (إيناس عمر أبو حثلة) تعريفًا للوسائل التعليمية على أنها "مجموعة الأدوات والمواد والأجهزة التي يستخدمها المعلم أو المتعلم لنقل محتوى معرفي أو الوصول

---

[1] زيتون حسن حسين، **تصميم التدريس رؤية منظومية**، عالم الكتب، القاهرة، ط2، 2001، ص 393.

[2] أحمد حساني، **دراسات في اللسانيات التطبيقية**، ص 152.

[3] عبد الحافظ سلامة، **تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية في تربية الطفل**، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2001، ص 13.

[4] الجازي طلال سلامة، **تصميم وإنتاج واستخدام الوسائل التعليمية**، تطبيقات عملية الكرك، مركز يزيد للخدمات الطلابية، 2004، ص 4.

[5] محمد بن محمود عبد الله، **الشامل في طرق تدريس الأطفال**، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2013، ص 56.

إليه داخل غرفة الصفّ أو خارجها بهدف نقل المعاني وتوضيح الأفكار وتحسين عمليتي التعليم والتعلم."[1]

ويتبيّن من خلال هذه التعاريف أنّ الوسائل التعليمية هي "مواد وأدوات تقنية ملائمة للمواقف التعليمية المختلفة، يستخدمها المعلّم والمتعلّم بخبرة ومهارة لتحسين عمليتي التعليم والتعلّم، كما أنّها تساعد في نقل المعاني وتوضيح الأفكار، وتحفّز الطلبة لمزيد من المشاركة في المواقف التعليمية، وتجعل التعلّم أفضل". ومن هذا التعريف نستنتج بأنّ الوسائل التعليمية ترتبط ارتباطا وثيقا بثلاثة محاور أساسية هي: المعلّم الذي تثريه وتزيد من فاعليته، ومن ثمّ تسهم في تحقيق أهدافه، وعليه فإنّ الوسيلة التعليمية الجيدة ليست معينة أو إيضاحية، بل هي جزء من المنهاج التعليمي، ومحور للنشاط التعليمي وعنصر أساسي من عناصر العملية التعليمية."[2]

2. خصائص الوسائل التعليمية:

للوسائل التعليمية ميزات تميزت واختلفت بها، وتختلف الوسائل التعليمية باختلاف خصائصها، وطريقة استخدامها،و كيفية توظيف هذه الوسيلة يجب أنّ تتناسب مع المتعلم للوصول إلى الأهداف المنشودة.

ومن بين هذه الخصائص نذكر ما يلي:

أ. **التشويق:** إنّ توفر عنصر التشويق في الوسيلة، عامل هام من عوامل نجاحها فالهدف من الوسيلة تسهيل عملية التعلم بشكل عام، وليس أفضل من عنصر التشويق بتسهيل هذه العملية وهذا من مسؤولية المصمم والمنتج.

يعمل التشويق على جذب انتباه المتعلم ويجعله يتفاعل بشكل جيد كما أنّه يقضي على الملل داخل غرفة الصف.

---

[1] إيناس عمر أبو حثلة، **نظريات المناهج التربوية**، ص ص 256- 257.

[2] ينظر: محمد محمود الحيلة، **أساسيات تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية**، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان، الأردن، ط1، 2008، ص ص 29- 30.

ب. **الملاءمـة:** ويقصد بها مناسبة الوسيلة لمستوى المتعلم اللغوي والمعرفي والانفعالي والجسمي: أي مناسبة للغة المتعلم، وخبراته السابقة، ونضجه الانفعالي والجسمي.[1]

ج. **التنظيم:** فلا يجوز أنّ تعرض الوسيلة المحتوى بشكل فوضوي، لأنّ ذلك يبعث على التشتيت،فالتنظيم في عرض المحتوى من السهل إلى الصعب ومن الكل إلى الجزء، ومن المعلوم إلى المجهول أمر ضروري لنجاح الوسيلة.[2]

د. **الصدق والدقة:** فالصدق الوارد في الوسيلة، دافع للمتعلم إلى الثقة بها، فلا يجوز عرض معلومات خاطئة،وهذا يستدعي من المصمم والمنتج، والمستخدم التأكد من صحة هذه المعلومات قبل استخدامها، ويتبع ذلك توخي الدقة في هذه المعلومات، والدقة في الإنتاج.

هـ. الواقعية: أي تمثل الوسيلة ما هو موجود في الواقع.[3]

هناك أيضا مجموعة من الخصائص والسمات لابد من توافرها في الوسائل التعليمية ومنها:[4]

- توظيفها في أكثر من مادة.
- الربط بين خبرات التلاميذ السابقة واللاحقة.
- قلة التكلفة المالية، والجهد.
- أنّ لا تكون مصدر خطر على مستعمليها.

---

[1] ينظر : عبد الحافظ سلامة، **الوسائل التعليمية والمنهج**، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2000، ص74.

[2] عبد الحافظ سلامة، **تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية في تربية الطفل**، ص 27.

[3] ينظر : عبد الحافظ سلامة، **تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية في تربية الطفل**، ص 27.

[4] عبد السلام يوسف الجعافرة، **مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها (بين النظرية والتطبيق)**، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2011، ص 413.

3. أنواع الوسائل التعليمية:

الوسائل التعليمية كثيرة ومتعددة،ويقع على عاتق معلّم اللغة العربية اختيار المناسب منها بما يحقق الأهداف المتوخاة، ويناسب الموقف التعليمي الذي يوجد فيه، وتعتبر مصادر للتعليم، بعضها يعتمد على حاسة البصر مثل: السبورة، الصور التعليمية، بعضها يعتمد على حاسة السمع مثل: الإذاعة المدرسية، بعضها يعتمد على حاسة السمع والبصر مثل: التلفاز والفيديو، فقد جاء في قوله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ أَخۡرَجَكُم مِّنۢ بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ شَيۡـٔٗا وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡأَبۡصَٰرَ وَٱلۡأَفۡـِٔدَةَ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ٧٨﴾[1].

ومن بين أهم أشكال الوسائل التعليمية ما يلي:

1. السبورة (لوحة الطباشير):

"وقد عرّف لوح الطباشير منذ القدم ولا يزال حتى يومنا هذا من أكثر الوسائل استخداما في العالم"[2]، تعد "السبورة إحدى الوسائل البصرية الأوسع انتشارا في العالم، فهي من بيّن ثلاث وسائل لا يكاد يخلو منها أي موقف صفي وهي: المعلم، الكتاب المدرسي، السبورة الطباشرية."[3]

ومن أهم ميزات السبورة ما يلي:[4]

- سهولة الاستخدام والتنظيف والصيانة.
- تعدد استخداماته بحيث يشمل جميع المواد الدراسية، وجميع الفئات العمرية.
- يمكن استخدامها في عرض كثير من الوسائل التعليمية كالخرائط والملصقات وغيرها.

---

[1] **سورة النحل**، الآية 78.

[2] عبد الحافظ سلامة، **تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية في تربية الطفل**، ص 125.

[3] محمد محمود الحيلة، **تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط5، 2009، ص 135.

[4] عبد الحافظ سلامة وعبد الله الشقران، **تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية للمكتبات وتكنولوجيا التعليم**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2002، ص 88.

- تعدد أشكاله بما يتناسب مع حجم الغرفة والفئة المستهدفة.
- لا يحتاج إلى استعدادات خاصة مسبقة.

2. الكتاب المدرسي:

"يعّد الكتاب المدرسي أحد الأركان الأساسية في العملية التربوية، وأحد الوسائل المهمة من محتويات المنهج وأهدافه، وأداة مهمة من أدوات الثقافة ووسيلة تعليمية ذات قيمة كبيرة بما يتضمنه من رسوم ومصورات وأشكال توضيحية للمادة الدراسية، فضلا عن ذلك فإنّ الكتاب المدرسي يمكن أنّ يحدد طريقة التدريس إذ يوحي بها عن طريق ما يقدمه من نشاطات وفعاليات وأساليب للتقويم تعين المدرس على أداء مهمته"[1]

ويذكر (صالح بلعيد) بأنّ الكتاب "أهم وسيلة تعليمية في العمل التربوي، ولذا سيقع التركيز عليه من منظور أنّه الوسيلة المثلى التي يجب العناية به، وباعتباره كذلك أقدم الوسائل التعليمية، ولقد شكل دوما مصدرا أساسيا للمعرفة."[2] ولذلك فالكتاب المدرسي يؤدي وظائف هامة في عملية التعلم والتعليم، ونستطيع أنّ نجمل هذه الوظائف فيما يلي:[3]

1. تقديم المادة الدراسية للتلاميذ بشكل منظم.
2. تقديم مادة علمية صالحة للنقاش.
3. تنمية مهارات القراءة والتفكير الناقد لدى التلاميذ.
4. تقديم وسائل علمية تتعلق بالموضوعات الدراسية.
5. طرح أسئلة وتمرينات تتعلق بالموضوعات الدراسية.
6. اشتماله على موضوعات متعددة ومختلفة.
7. اعتباره كتابا مقررا للتدريس.

---

[1] رحيم يونس كرو العزاوي، **المناهج وطرائق التدريس**، دار دجلة، عمان، الأردن، ط1، 2009، ص 283.

[2] صالح بلعيد، **دروس في اللسانيات التطبيقية**، دار هومة، الجزائر، ط5، 2009، ص 85.

[3] زهدي محمد عيد، **مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية**، ص 233.

3. الرحلات التعليمية:

"هي عبارة عن تخطيط منظم لزيارة هادفة خارج حجرة الدراسة وقد تكون الزيارة في المدرسة نفسها أو في البيئة خارج المدرسة"[1]، أي الخروج بالطلاب خارج حجرة الدراسة بهدف التعرف على مظاهر الكون والطبيعة فيزورها الطلاب في صورة جولات تعاونية مخطط لها، حتى تكون الزيارة هادفة وجزءًا أساسيا متكاملا مع العمل المدرسي، فالرحلات تتيح للطلاب فرصة للمشاهدة المباشرة ومتابعة ما يتعلمونه في الفصل."[2]

وينبغي أنّ يتوافر للرحلة شروط منها:[3]

- أنّ تكون الرحلة متصلة بموضوعات الدراسة ومكملة للدروس اليومية والنّشاط التعليمي في حجرة الدراسة.
- أنّ يكون للرحلة أهداف تعليمية وتربوية واضحة ومحددة ويمكن تحقيقها.
- أنّ توفر الرحلة للتلميذ خبرات تعليمية يصعب الحصول عليها بنفس الفاعلية عن طريق الوسائل التعليمية الأخرى.

4. البيان العلمي:

"قيام المعلم بأداء عمل أمام الأطفال ليبين لهم تفاصيل هذا العمل، أو ليحاربوا التأسي بما يفعل.

ومن مميزاته:

- يقلل من الوقت المنصرف في التعلّم من غيره.
- يقلل من المحاولات الخاطئة عند التعلّم.

---

[1] ماجدة السيد عبيد، **الوسائل التعليمية في التربية الخاصة**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2015، ص 26.

[2] فراس السليتي، **إستراتيجيات التدريس المعاصرة**، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، اربد، الأردن، ط1، 2015، ص26.

[3] ماجدة السيد عبيد، **الوسائل التعليمية في التربية الخاصة**، ص 316.

- يعمل على خلق لغة حوار بين المعلم والطفل فتظهر أسئلة وحوارات تثري الموضوع.
- يجب مراعاة أنّ جميع الأطفال يرون البيان العلمي بنفس الوضوح وهذا يتوقف على التطبيق يكون مثلا في درس الوضوء والصلاة."[1]

5. التلفاز التعليمي:

"يعّد التلفاز التعليمي من أكثر الوسائل التعليمية تمثيلا للواقع بما يقدمه من مادة مصورة بألوان طبيعية، مصحوبة بالصوت الحقيقي، وبعامة يعّد هذا الجهاز من الناحية الفنية جهاز كهربائي ينقل صورا متحركة أو ثابتة مصحوبة بالصوت."[2]

"إنّ استخدام التلفاز التعليمي يسهم في خلق الحيوية والفاعلية في غرفة الدرس ويسهم في تذليل الصعوبات التي تواجه تدريس اللّغة العربية، وتهيئة الظروف المناسبة لتعلمها."[3]

"ويتأتى أثر التلفزيون الفاعل في النّفوس عن طريق سماع الصوت ورؤية الصورة بإيماءاتها وانفعالاتها وبألوانها، لذا فإنّ أثره في النّفوس أوقع من أثر وسائل الاتصال السمعية."[4]

6. الحاسوب:

يعرّف الحاسوب على أنّه "آلة الكترونية تسمح بتخزين المعلومات واستقبالها وإخراجها في الوقت الذي يريد المتعلّم، وهو من أفضل الوسائل في التعليم، كما أنّه يعّد وسيلة من وسائل حل المشكلات وتعليم الأطفال القراءة والكتابة والحساب وتزويدهم بالمعلومات."[5]

---

[1] محمد بن محمود العبد الله، **الشامل في طرق تدريس الأطفال**، ص 61.

[2] محمد محمود الحيلة، **أساسيات تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية**، ص 308.

[3] زهران ورفاقه، **المفاهيم اللغوية عند الأطفال (أسسها، مهاراتها، تدريسها وتقويمها)**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2007، ص ص 164- 166.

[4] وليد أحمد جابر، **طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية**، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الأردن، عمان، الأردن، ط2، 2005- 1425، ص 372.

[5] سعيد حسني العزة، **الوسائل التعليمية والتكنولوجية المساعدة في خدمة العاديين ذوي الإعاقات المختلفة**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2010- 1431، ص 135.

"يعتبر استخدام الحاسوب كأحد أساليب تكنولوجيا التعليم يعزز التعلم الذاتي ويساعد المعلّم في تحديد الفروق الفردية وبالتالي تحسين نوعية التعلم لقدرته على إثارة الانتباه وتشويق الطلبة مما يخرج الطالب من روتين الحفظ والتلقين، فالحاسوب يقوم بدور الوسائل التعليمية في تقديم الصور الشفافة والأفلام والتسجيلات الصوتية ويستطيع معلّم اللّغة العربية الاستفادة من مميزات الحاسوب وقدراته العالية في تنمية المهارات اللغوية لدى طلبته."[1]

ولهذا "يحتاج المعلم إلى أنّ يتوافق مع الكمبيوتر كأداة شخصية لإدارة الفصل"[2]، وهذا ما جعل (سعيد أحمد بيومي) يصف جهاز الكمبيوتر قائلا: "أن هذه الأداة تتبوء مكانا عليا بين المنجزات العلمية الحديثة."[3]

7. الصور التعليمية:

"وتسمى بالصورة المسطحة وهي جميع الصور الفوتوغرافية، وصور المجلات والصحف والكتب، وتعتبر وسائط مرئية ذات بعدين (الطول، العرض)، ويمكنها تمثيل أي موضوع في الحياة بواقعية دون تشويه أو تحريف"[4]، "وتساعد الصور في مرحلة البدء بتعليم القراءة على تمكين الطالب من القراءة عن طريق الصورة الدالة وتهيئ الصور فرصا أمام التلاميذ لتسريب بعض الألفاظ والتعابير الفصيحة، وتكشف عن الفروق في القدرات اللغوية بين التلاميذ إلى غير ذلك من الأغراض المعرفية واللغوية والسلوكية التي يمكن أن تحققها الصور في مجال التعليم."[5]

---

[1] عيادات يوسف أحمد، **الحاسوب التعليمي وتطبيقاته التربوية**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2004، ص 78.

[2] علي أحمد مدكور، إيمان أحمد هريدي، **تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها –النظرية والتطبيق–**، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2006، ص 206.

[3] سعيد أحمد بيومي، **أم اللغات دراسة في خصائص اللغة العربية والنهوض بها**، دار الكتب المصرية، مصر، ط1، 2002، ص 100.

[4] عبد الحافظ سلامة، **تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية في تربية الطفل**، ص 163.

[5] وليد أحمد جابر، **طرق التدريس العامة**، ص 374.

استخدام الصور في التعليم:[1]

- تجسيد المعاني والخبرات اللفظية إلى مادية يمكن أنّ يدركها المتعلّم بسهولة.
- تؤدي إلى فهم موضوع التعلم دون الحاجة إلى لغة لفظية، ولهذا فإنّها تصلح لتعليم الفئات التي لا تحسن القراءة مثل الأميين والأطفال قبل سن الدراسة.
- تؤدي إلى التشويق وشد انتباه المتعلّم.
- تختصر الوقت اللازم لتوضيح بعض المفاهيم الذي يحتاجه المدرس لشرحها لفظيا."

"فالصورة التعليمية تتميز بنوعيتها وخصوصيتها، ولذلك تعّد بترتيب أو قد يتطلب استخدام الصور استخداما للخرائط الحائطية التي تعطي صورة عامة وشاملة عن المكان الكلي قبل أنّ يتم الانتقال إلى المكان أو الناحية النوعية التي تهتم بها الصورة، وهكذا الصورة تستثير حولها عديدا من أوجه النشاط، فضلا عن أنّ تطبيقها مثير للفضول للتعرف على التفاصيل التي ربما تؤدي إلى الاستيضاح لما لا تنطق به الصورة."[2]

8. أجهزة العرض الضوئي:

"يمكن لمعلم اللغة العربية استخدام اللوحات الشفافة بأنّ يكتب عليها بعض العناصر، أو يوضح بعض الرسوم التي تتحدث عن الموضوع المراد دراسته وعرضها من خلال جهاز السبورة الضوئية، كما يمكن عرض بعض الصور الفوتوغرافية، أو الرسوم المعدة على بطاقات وعرضها من خلال جهاز عرض الصور المعتمة."[3]

"وهو يساعد على نقل الكلام والصور من الورق الشفاف إلى شاشة العرض، ويمكن لأنواع منه أن تنقل من الورق المعتاد إلى مكان العرض ويتميز العارض الضوئي بما يلي:

---

[1] عبد الحافظ سلامة، **تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية في تربية الطفل**، ص 163.

[2] رجب أحمد لكلزة وحسن علي مختار، **المواد الاجتماعية بين التنظير والتطبيق**، الناشر منشأة المعارف بالإسكندرية، ط3، 2003، ص 160.

[3] سعيد عبد الله لافي، **القراءة وتنمية التفكير**، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2005، ص 95.

أ. تحقيق الجاذبية بنفسه وبالجو الذي يتواجد فيه المتعلمون.

ب. توفير الوقت المنصرف في الكتابة والإملاء.

ج. إتاحة الفرصة لحسن إعداد المادة مسبقا.

د. الاحتفاظ بالمادة لإعادة عرضها على المتعلّمين في الدرس نفسه أو لإفادة غيرهم بها في وقت آخر."[1]

9. الإذاعة المدرسية:

"هي وسيلة سمعية من أهم وسائل الاتصال الجماهيري وأكثرها انتشارا في مجالات التعليم"[2]، إذ "تحقق الإذاعة المدرسية أهدافا تربوية كثيرة، وتتيح للتلاّميذ جميعا فوائد قيمة، يعود بعضها على المشتركين في إعداد البرامج وإلقائها، ويعود بعضها على سائر التلاّميذ المستمعين، فهي تقوي شخصية المذيعين، وتدربهم على حسن الأداء، وتعودهم على إتقان اللغة، ودقة الأساليب، وتربي فيهم الجرأة والقدرة على الارتجال، وتعّد الإذاعة بالنسبة إلى المستمعين مصدرا من أهم مصادر الثقافة المتجددة، فهي تزودهم بألوان طريفة من المعارف والخبرات، وتأخذهم بحسن الاستماع، ودقة الفهم، والقدرة على النقد والحكم، ولهذا تعّد الإذاعة المدرسية أداة ناجحة في خلق الوعي المستنير، وتكوين رأي عام موحد في المدرسة، وربط أفراد المجتمع المدرسي، ودعم الوحدة الفكرية بينهم."[3]

10. التسجيلات الصوتية:

"هي من الوسائل السمعية، تفيد في تعلم النطق السليم وحسن الإلقاء وتعمل على غرس القيم والاتجاهات"[4]، وهي "مفيدة جدا في العملية التعليمية، إذ يمكن للمعلم أنّ

---

[1] محمد بن محمود العبد الله، **الشامل في طرق تدريس الأطفال**، ص 62.

[2] عبد الحافظ سلامية، **تصميم الوسائل التعليمية وإنتاجها لذوي الاحتياجات الخاصة**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، د.ط، 2008، ص 101.

[3] ينظر: عبد العليم إبراهيم، **الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية**، دار المعارف، القاهرة، ط14، 1991، ص399-400.

[4] ينظر: فراس الالسليتي، **إستراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيق**، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، وجدان للكتاب العالمي للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2008، ص 26.

يستخدمها بأشكال عديدة تكون فيها الفائدة لطلبته كتعليم التجويد ولفظ الكلمات في دروس القرآن الكريم وحفظ الأناشيد والقصص والموسيقى ومن ميزاتها أنّها سهلة الحصول عليها وبتكلفة قليلة وسهولة تشغيلها ونقلها وتحضيرها، كما تستخدم للتكرار وإعادة المادة المراد تعلمها، فهي تضفي الحيوية على التعليم وتخرج المتعلّمين من الجو التقليدي للدرس وهذا ما يزيد من فاعلية التدريس."[1]

ثانيا: شروط استخدام الوسائل التعليمية ودورها في تطوير العملية التعليمية

1. شروط استخدام الوسائل التعليمية:

لكي تؤدي الوسائل التعليمية الغرض الذي وجدت من أجله في عملية التعلم وبشكل فعال، لابد أنّ تخضع بجميع أنواعها عند استخدامها لعدة قواعد وشروط أساسية يجب على المعلم مراعاتها بدقة حتى نضمن تحقيق أهدافها التعليمية فمن هذه الشروط ما يلي:

- أنّ تكون مناسبة للعمر الزمني والعقلي للتلميذ.
- أنّ تكون الوسيلة التعليمية نابعة من المقرر الدراسي وتحقق الهدف منه.
- أنّ تجمع بين الدقة العلمية والجمال الفني، مع المحافظة على وظيفة الوسيلة.
- أنّ يكون فيها عنصر التشويق والجذب والإثارة والانتباه.[2]
- أنّ تعرض في المكان المناسب والوقت المناسب.
- أنّ تكون المادة العلمية دقيقة ومناسبة لمادة الدرس.[3]
- أنّ تتلاءم الوسيلة التعليمية مع المحتوى، فالمحتوى يعتبر ترجمة إلى اختيار الوسيلة المناسبة.

---

[1] ينظر: عبد الحافظ سلامة، **تصميم الوسائل التعليمية وإنتاجها لذوي الاحتياجات الخاصة**، ص 105- 106.

[2] عبد الله قلي، **وحدة المناهج التعليمية والتقويم التربوي (موجه لطلاب سنة رابعة لجميع الشعب)**، المدرسة العليا للأساتذة في الآداب والعلوم الإنسانية، بوزريعة، 2008- 2009، ص 57.

[3] الدورة التدريبية للمعلمين الجدد، **الإبداع في الوسائل التعليمية، إعداد التوجيه الفني العام للتربية الإسلامية**، 2016- 2017، ص 5.

- يجب على المعلم تجربة الوسيلة التعليمية واختيارها قبل عرضها على الطلاب.[1]
- إتقان استخدامها قبل البدء في عملية التعلم.
- أنّ يكون الهدف واضحا من استخدامها.[2]
- أنّ تصاغ بدقة وعناية وأن تكون صحيحة من الناحية اللّغوية.
- أنّ تعرض بطريقة شائعة مبتكرة تجذب الطالب.[3]

تخضع الوسائل التعليمية إلى قواعد أساسية قبل وبعد وعند الانتهاء من استخدامها، وتتمثل فيما يلي:

أ. قواعد قبل استخدام الوسيلة:

- تحديد الوسيلة المناسبة.
- التأكد من توافرها.
- تهيئة مكان عرض الوسيلة.

ب. قواعد عند استخدام الوسيلة:

- التمهيد لاستخدام الوسيلة.
- التأكد من رؤية جميع المتعلمين للوسيلة خلال عرضها.
- عرض الوسيلة بأسلوب شيق ومثير.

ج. قواعد بعد الانتهاء من استخدام الوسيلة:

- تقويم الوسيلة: للتعرف على فعاليتها أو عدم فعاليتها في تحقيق الهدف منها، ومدى الحاجة لاستخدامها أو عدم استخدامها مرة أخرى.

---

[1] فراس السليتي، **إستراتيجيات التعلم والتعليم (نظرية وتطبيق)**، ص 28- 29.

[2] عادل فاضل علي، **الوسائل التعليمية لمساعدة على التعلم**، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 2007، ص 3.

[3] نعمان عبد السميع متولي، **المرشد المعاصر إلى إحداث طرائق التدريس وفق معايير المناهج الدولية**، دار العلم والإيمان، دسوق، ط1، 2012، ص 173.

- صيانة الوسيلة: أي إصلاح ما قد يحدث لها من أعطال، واستبدال ما قد يتلف منها، كي تكون جاهزة للاستخدام مرة أخرى.
- حفظ الوسيلة: أي تخزينها في مكان مناسب يحافظ عليها لحين طلبها.[1]

2- دور الوسائل التعليمية:

تعتبر الوسائل التعليمية ركنا هاما من أركان العملية التعليمية، و يمكن لها أنّ تلعب دورا هاما في النظام التعليمي إذا استخدمت وفق معايير نظامية علمية صحيحة و يتمثل الدور الذي تلعبه الوسائل التعليمية في عملية التعليم و التعلّم بما يلي:

- **إثراء التعليم** : تلعب الوسائل التعليمية دورا جوهريا في إثراء التعليم من خلال إضافة أبعاد و مؤثرات خاصة و برامج متميزة تساعد في توسيع خبرات المتعلم و تيسير بناء المفاهيم و تأصيل العلوم و المعارف في ذهن المتلقي .
- **تساعد الوسائل التعليمية على اشتراك جميع حواس المتعلم:**و يترتب على ذلك بقاء أثر التعليم في نفس المتعلّم.[2]
- **اقتصادية التعليم** : و يقصد بذلك جعل عملية التعليم اقتصادية بدرجة أكبر، من زيادة نسبة التعلّم إلى تكلفته فالهدف الرئيسي للوسائل التعليمية هو تحقيق أهداف تعلم قابلة للقياس بمستوى فعال، من حيث التكلفة و الجهد و المصادر مما يجعل التعليم و التعلّم عملية إنتاجية ذات جودة تربوية .[3]
- **زيادة خبرة المتعلّم** : بفضل ما تضفيه الوسائل التعليمية على الدرس من حيوية و نشاط يجعله أكثر استعداد للتعلم.

---

[1] أيمن أحمد أحمد، **أثر استخدام الوسائل التعليمية على تحصيل التلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي**، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، قسم تربية الطفل، كلية التربية، جامعة حلب، 2007- 2008، ص 17.

[2] مركز نون للتأليف و الترجمة ، التدريس طرائق و استراتيجيات ، جمعية المعارف الإسلامية الثقافية ،بيروت ، لبنان ،ط1 ، 2011م، 1436هـ، ص 203.

[3] حسين حمدي الطوبجي ، وسائل الاتصال التكنولوجيا في التعليم ، دار القلم ، الكويت ، 1981م،ص 41.

- **تقوي الوسائل التعليمية العلاقة بين المعلم و المتعلّم** : فتجعل العلاقة ذات تكامل و انسجام منظم و مرتب.
- تجعل الخبرات التعليمية أكثر فاعلية و أبقى أثرًا، و أقل احتمالا للنسيان .[1]
- تساعد المتعلّم على المشاركة الفاعلة و الايجابية .
- تساعد على تعديل السلوك، و تنمية الإدراك الحسي لدى المتعلمين، لأنّ المادة اللّغوية المكتوبة أو الشفوية مهما كانت على جانب كبير من الدقة من صعب أن توصل المعنى إلى أذهان الطلاب.[2]
- توفر مزيدا من القوة و الفاعلية، فالمعلم وحدة مهما كانت إمكاناته الذاتية محدودة الطاقة، و تقنيات التعليم تزيد من طاقته و إمكاناته، و تركز على أهمية التعزيز في عملية التعليم من خلال التغذية الراجعة.[3]

إنّ استخدام الوسائل التعليمية في عملية التعلم حيث تفيد المعلّم و تساعده و تحسن أداءه في إدارة الموقف التعليمي، بحيث تغير دور المعلّم في ظل الوسائط المتعددة من مرددو ملقن أو مصدر المعلومات إلى موجه و مرشد و لقد ترتب عن ذلك مردودات تربوية تتمثل فيما سيأتي[4]:

- مساهمتها في معالجة إنخفاظ المستوى التعليمي لدى المعلمين، إذا أنّ الوسيلة المعدة من طرف الأخصائيين التربويين تدفع المعلّم إلى مواكبة هذه الوسيلة و التزود بالمادة العلمية التي تعين على الاستفادة القصوى من الوسيلة و توظيفها داخل الدرس.
- تغير دور المعلّم من ناقل للمعلومات إلى دور المخطط و المنفذ و المقوم للتعلّم .

---

[1] ليلى سهل ، دور الوسائل في العملية التعليمية ، قسم الآداب و اللغة العربية ، مجلة الأثر ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ،العدد 26 سبتمبر 2016، ص 152.

[2] عبد السلام يوسف الجعافرة ، مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها (بين النظرية و التطبيق)، ص414.

[3] ينظر:سعيد عبد الله لافي، تنمية مهارات اللغة العربية ، عالم الكتب الحديث ، القاهرة ، ط1، 2012م ، ص261.

[4] اسكندر كمال و محمد غزاوي ، مقدمة في تكنولوجيا التعليم ، مكتبة الفلاح ، كويت ، ط1، 1994م،ص20.

- يساعد المعلّم في التغلب على حدود الزمان و المكان في غرفة الصف.[1]
- استخدام الوسائل التعليمية المناسبة للمواقف التعليمية المختلفة .
- امتلاك مهارة اختيار و تقويم الوسيلة التعليمية وفق أسس علمية .
- امتلاك مهارة تشغيل الأجهزة و استعمال التقنيات الحديثة .
- كثير من الوسائل التعليمية التي يقرر المعلّم استخدامها في المواقف الصفية قد لا تكون متوفرة في السوق المحلية، أو في مركز مصادر التعلم.وفي هذه الحالة قد يلجأ المعلم إلى تصميمها و إنتاجها محليا من الخامات البسيطة المتوافرة في بيئة المتعلّم.[2]

ويستخلص من هذا أنّ الوسائل التعليمية تساعد على اهتمام التلميذ و إشباع حاجته لتعلّم فيصبح عنصر متفاعلا في عملية التعليمية .

3- أهمية الوسائل التعليمية:

إنّ للوسائل أهمية خاصة في تدريس العلوم المختلفة والعلوم الإنسانية عامة ولا يمكن التغاضي عنها، لما لها من تأثير في عناصر العملية التعليمية وتنبثق أهمية الدور الذي تؤديه من المزايا والنتائج الإيجابية المحققة عن استخدام الوسائل التعليمية لكل من المعلّم والمتعلّم والمادة التعليمية على النحو الآتي :

أ. أهميتها للمعلم:

- المساعدة في رفع كفايات المعلّم المهنية وتنمية استعداده.
- تغيير دور المعلم من ناقل للمعلومات وملقن إلى دور المخطط والمنفذ والمقوم للتعليم.
- استغلال الوقت المتاح بشكل أفضل.

[1] محمد محمود الحيلة ، تكنولوجيا التعليم بين النظرية و التطبيق ، ص 72.

[2] فوزي فايز اشتيوه و ربحي مصطفى عليان ، تكنولوجيا التعليم (النظرية و الممارسة) ،دار صفاء، عمان ، ط2، 2015م،ص44-48.

- المساعدة في حسن عرض المادة وتقويمها والتحكم بها.[1]
- تساعد على إثارة هوايات الطلبة وتجديد نشاطاتهم ومشاركتهم.[2]
- تساعده في تنويع أساليب التعزيز: تؤدي إلى تثبيت الاستجابات الصحيحة.[3]
- تؤدي الوسائل التعليمية إلى تنويع أساليب التعليم لمواجهة الفروق الفردية بين الطلبة مما يحقق التعلّم الأفضل حسب الميول والاستعدادات.[4]
- تساعد المعلّم في التغلب على حدود الزمان، والمكان في غرفة الصف، وذلك عن طريق عرض بعض الوسائل لظواهر عديدة حدثت، أو لأحداث وقعت في الماضي أو ستقع في المستقبل.[5]
- **أهميتها للمتعلم:**
- الوسائل التعليمية تنمّي حبّ الاستطلاع لدى المتعلمين فيأخذون بالبحث والتجريب.
- الوسائل التعليمية تقوي الروابط بين المعلّمين والمتعلّمين، وينتج عن ذلك تفاعل صفي نشط، وزيادة ثقة المتعلّمين بمعلّميهم.
- الإسهام في تكوين الاتجاهات المرغوب فيها.
- تعمل على زيادة خبرات التلّاميذ المرئية والمسموعة لأن باستطاعتهم التمييز مثلا بين الصور المختلفة للحيوانات وسرد قصصهم عن طريق ترتيب عدد من الصور والتعبير عنها بكلمات.[6]

---

[1] محمد محمود الحيلة، **تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعليمة**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط5، 2009، ص 60.

[2] آلاء عبد الوهاب علي، **تكنولوجيا التعليم (الوسائل التعليمية)**، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة القادسية. كلية التربية الرياضية، ص 6.

[3] عبد الحافظ سلامة، **تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية في تربية الطفل**، ص 15.

[4] يامنة إسماعيلي، عواطف مام، **دور الوسائل التعليمية في إثراء الموقف التعليمي بالجامعة**، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد خاص، **الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي**، ص 325.

[5] أسماء خالد طالب، **الوسائل التعليمية السائدة لدى معلمي التربية الفنية في المدارس الابتدائية**، مجلة الأكاديمي، العدد89، 2018، ص 232.

[6] زهدي محمد عيد، **مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية**، ص ص 210- 211.

- تشويق التلاميذ للإقبال على تعلم المادة الدراسية، وشعورهم أنّ في هذا الأمر متعة وسرور.
- تنمية دقة الملاحظة لدى الطلاب، وذلك عندما تتيح لهم الوسيلة ملاحظة الفروق بين الأشياء والأشخاص من حيث الصغر والكبر والعدد والنوع وغير ذلك.[1]
- وسيلة جذب للمتعلّم تخرجه من روتين العملية التعليمية.[2]

ج. أهميتها للمادة التعليمية:

- تساعد على توصيل المعلومات والمواقف والاتجاهات والمهارات المتضمنة في المادة التعليمية إلى المتعلّمين وتساعدهم على إدراك هذه الموضوعات إدراكا متقاربا وإن اختلفت المستويات.
- تساعد على تبسيط المعلومات والأفكار وتوضيحها وتساعد الطلبة على القيام بأداء المهارات المطلوبة بصورة جيدة.
- تساعد على إبقاء المعلومات حية وواضحة في ذهن المتعلّم.[3]
- تعمل الوسائل التعليمية على تدريب الحواس وتنشيطها لأنّ الحواس ليست على درجة متساوية من القدرة، فحاسة البصر أقوى قدرة من حاسة السمع، وهذه أقوى قدرة من حاسة اللمس، وهذا يعني أنّ جميع الحواس تنشط أثناء التعلّم.[4]
- تعمل على إثراء العملية التعلمية.[5]
- يؤدي تنويع الوسائل التعليمية على تكوين مفاهيم سليمة.[6]
- ولاستخدام الوسائل التعليمية مجموعة من الفوائد نذكر أهمها:

---

[1] وليد أحمد جابر، **طرق التدريس العامة**، ص 362.

[2] محمد بن محمود العبد الله، **الشامل في طريق تدريس الأطفال**، ص 57.

[3] محمد محمود الحيلة، **تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعلمية**، ص ص 60- 61.

[4] زهدي محمد عيد، **مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية**، ص 211.

[5] محمد بن محمود العبد الله، **الشامل في طريق تدريس الأطفال**، ص 57.

[6] عبد الحافظ سلامة، **تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية في تربية الطفل**، ص 14.

- تنويع الخبرات التعليمية التي يتعرض لها التلميذ وبالتالي فإنّها تتيح له الفرصة للمشاهدة والاستماع والممارسة والتأمل والتوكيد.
- تقلل من الملل والرتابة في عملية التعلّم.
- تعمل الوسيلة التعليمية على تكوين وبناء المفاهيم بطريقة سليمة لدى التلاميذ وتقودهم إلى تكوين تصنيفات وتعميمات تؤدي إلى معالجة الفروق الفردية.
- اكتساب التلاميذ بعض المهارات وذلك من خلال العروض العملية ومشاهدة الأفلام التعليمية والصور وشرائط الفيديو.[1]
- تنمّي الوسائل التعليمية حبّ الاستطلاع والرغبة في التعلّم لدى المتعلّم كما تتيح الفرص لتنويع وتجديد المرغوب فيه.[2]

ثالثا: أثر الوسائل التعليمية في تنمية المهارات

1.مفهوم المهارة: Compétence

أ/ لغة: « مهر، يمهر، مهارة، وهي الحذق في الشيء والماهر الحاذق بكل عمل».[3]

ب/ اصطلاحا:

المهارة هي: « موضوع ذو صلة بالتعلّم من حيث استعمال الفعال لسيرورة المعرفية، الحسية الأخلاقية الحركية، والمهارة ثابتة نسبيا لانجاز فعال لمهمة أو تصرف، وهي أكثر خصوصية من القدرة، لأنّه يمكن ملاحظتها ببساطة».[4]

---

[1] ينظر: بهيرة شفيق إبراهيم الرباط، **المناهج وتوجهاتها المستقبلية**، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ط1، 2014، ص ص182- 183.

[2] بوعلمات لعرج، **تعليمية النحو العربي في الابتدائي (طرق ووسائل)**، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في اللغة، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب واللغات، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2012- 2013، ص 70.

[3] ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، د ط، د ت، (م هـ ر)، مادة، ج8، ص184.

[4] حاجي فريد، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات، دار الخلدونية، الجزائر، د ط، 2005م، ص11.

وأيضا هي: « التحسن في أداء الفرد في عمل من الأعمال بسهولة ويسر، وهي ترفع من مستوى إتقان الأداء مع الاقتصاد في الوقت والجهد».[1]

كما تعرّف **المهارة** على أنّها: « أداء لغوي يتسم بالدقة والكفاءة فضلا عن السرعة والفهم، وعليه فإنّها (الأداء) إما يكون صوّتيا أو غير صوّتي، والأداء الصوّتي اللّغوي يشتمل (القراءة، التعّبير الشفهي، التذوق البلاغي، وإلقاء النصوص النثرية والشعرية)، أما غير صوّتي فيشتمل على الاستماع والكتابة والتذوق الجمالي الخطي».[2]

وتعرّف **المهارة** بأنّها:أداء مهمة ما أو نشاط معين بصورة مقنعة وبالأساليب والإجراءات الملائمة وبطريقة صحيحة.

وهي تمكن من إنجاز مهمة معينة بكيفية محددة، وبدقة متناهية وسرعة في التنفيذ.[3]

وجاءت **المهارة** أيضا بأنّها نشاط عضوي إرادي مرتبط باليد أو اللسان أو العين أو الأذن.[4]

وهذا يعني أنّ **المهارة** عبارة عن نشاط إرادي مرتبط بالمتعلّم والذي تعنى به مختلف المهارات التي يكتسبها ويتقنها المتعلم، مثل مهارة القراءة والكتابة، الاستماع والتحدث.

---

[1] عيد عبد الواحد، جبريل بن حسن، العريشي، فايز احمد السيد وآخرون، اتجاهات حديثة في طرائق واستراتيجيات التدريس، دار صفاء، عمان، الأردن، ط1، 2013م، ص41.

[2] ابن كامل الخويسكي، المهارات اللغوية (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة) وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم، دار المعرفة الجامعية، مصر، ط1، 2008م، ص13.

[3] نوري عبد الله هبال، دور اللغة العربية في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين، المؤتمر الدولي الثالث للغة العربية، (استثمار في اللغة العربية على مستوى التعليم العالي)، د ت، ليبيا، ص3.

[4] رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية مستوياتها، تدريبها، صعوباتها، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2004م، ص25.

1.مهارة القراءة: Compétence de la lecture

القراءة مصدر من مصادر تنمية الحصيلة اللغوية لدى التلاميذ، إذ يعتبر الكتاب المصدر الرئيسي والرمز الأساسي لهذه المادة، فالقراءة تساهم في تنمية المهارة اللغوية ونماء الحصيلة اللغوية للمتعلم، ولا أدل على عظيم هذه الأهمية، من أنّها كانت أول أمر إلهي توجه ربُّ العزّة إلى نبيه الكريم، حيث بدأ بالقراءة. وفي قوله تعالى: ﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ۝١ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِنۡ عَلَقٍ ۝٢ ٱقۡرَأۡ وَرَبُّكَ ٱلۡأَكۡرَمُ ۝٣ ٱلَّذِي عَلَّمَ بِٱلۡقَلَمِ ۝٤ عَلَّمَ ٱلۡإِنسَٰنَ مَا لَمۡ يَعۡلَمۡ ۝٥﴾ .[1]

فالقراءة في الكتاب متعة من نوع فريد سامية ومتعالية، لأنّها متعة العقل التي تفتح على الكون بعجائبه وعوالمه، ومحيطاته.[2]

كما أن القراءة هي وسيلة التعلم عند الإنسان في البداية ثم تتطور لتكون وسيلة لثقافته مع تراكم الخبرات.[3]

والقراءة أيضا: عملية مركبة وذات شكل هرمي يرتبط بالتفكير بدرجاته المختلفة، بحيث أنّ درجة التفكير تعتمد على ما تحتها ولا تتم بدونها، فإنّ عملية القراءة تماثل جميع العمليات التي يقوم بها الأستاذ في التعليم فهي تستلزم الفهم والربط والاستنتاج.[4]

والقراءة في ذلك تعتبر من أهم النشاطات اللغوية والمهارات الذهنية – على الإطلاق– التي يجب أنّ يكتسبها التلميذ في الطور الأول، ويعمل على تنميتها، ولاسيما أنّها تزوده بحقائق تتعلق بنفسه ومحيطه، والعالم الذي يعيش فيه وتكون رصيده الفكري،

---

[1] سورة العلق، الآية 1–5.

[2] صالح بلعيد، في قضايا التربية، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2009م، ص105.

[3] جون كوندليرا، علم نفسك القراءة السريعة، مكتبة الهلال للنشر والتوزيع، القاهرة، د ط، د ت، ص58.

[4] راتب قاسم عاشور، ومحمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية (بين النظرية والتطبيق)، دار المسيرة، عمان، ط1، 2003م، ص62.

وتخلق لديه اتجاهات مرغوبة فيها، إضافة إلى تكوين روح التحليل والنقد، وإرهاف روح التذوق وترقية الإحساس بالجمال.

فالقراءة تشجع الإنسان على الإبداع وتنمية مهاراته الإبتكارية من خلال قراءة المواد المختلفة مثل القصص، والأشعار، والكتب المتنوعة.[1]

2.مهارة الكتابة: Compétences d'écriture

"للإنسان أنشطة متعددة ومواهب مغروسة في نفسه، وتختلف الطرق التي يقوم بها الناس في إبراز مواهبهم وإظهار أنشطتهم، من الرياضي إلى الرسام أو النحات إلى الخطيب أو الكاتب. فالكتابة على هذه الاعتبار جزء من النشاط الإنساني، لا يمكن للحياة أنّ تأخذ صورتها الصحيحة إلا بها، وهي تزيد من كونها نشاطا خارجيا يظهر على الورق بأنها حركة تدور داخل النفس".[2]

ومن هنا يمكن تعريف الكتابة على أنّها مهارة إنسانية تترجم ما بداخل الإنسان من أفكار وإحساسات مجردة إلى خطاب مكتوب أو بتعبير آخر: هي أداة للتعبير لما يجول في العقل والنّفس، وتتخذ رموزا نسميها حروفا تختلف من جماعة إلى جماعة أو من أمّة إلى أمّة. ولولا هذه المهارة التي وهبها الله للإنسان لما استطاع أنّ يعبر عن نفسه، فيسطر أفكاره وخواطره، ويسجل ملاحظاته ومذكراته.[3] وقد وردة لفظة الكتابة في القرآن الكريم من خلال قوله تعالى: ﴿أَمْ عِندَهُمُ ٱلْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ ﴿٤٧﴾﴾.[4]

---

[1] جون كوندليرا، علم نفسك القراءة السريعة، ص13.

[2] راتب قاسم عاشور ومحمد فخري مقدادي، المهارات القرائية والكتابية، طرائق تدريسها واستراتيجياتها، دار المسيرة، ط3، 2013م، ص204.

[3] محمد مصطفى بن الحاج، مذكرة في الكتابة العربية، مركز البحوث التربوية والتعليمية، طرابلس، ليبيا، 1998م، ص82.

[4] سورة القلم، الآية 47.

ولهذا تعّد الكتابة من أهم المهارات اللّغوية لما تنطوي عليه من حقائق كبيرة ذات دلالات بالغة لتقدم المتعلّم أو تخلفه.

"ونظرا لهذه الأهمية أصبح تعليم الكتابة وتعلّمها يمثل عنصرا أساسيا في العملية التربوية، بل نستطيع القول إن القراءة والكتابة هما الركيزتان الأساسيتان للمدرسة الابتدائية، فمن بين أبرز مهام هذا الطور من التعليم تدريب المتعلّم على الكتابة الصحيحة إلى جانب القراءة السليمة، ويستدعي ترسيخ مهارة الكتابة لدى المتعلّم قادرا على رسم الحروف رسما صحيحا، وإلا اختلت الحروف وتعذرت القراءة، وأن يكون قادرا على اختيار الكلمات ووضعها في نظام خاص، وإلا استحال فهم المعنى".[1]

فنستخلص بأن مهارة الكتابة تتطلب الاستعداد والتهيؤ لممارسة الكتابة، وتدريب الحواس بالقدر الكافي وبشكل مستمر ومكثف. إذن فهي مهارة ذهنية مكتسبة وجدانية مرتبطة بتدوين المعلومات والأحداث عن موضع ما. كما أنها مهارة لغوية تعتمد على اليد وتتقيد بقوانين معينة للسلامة والوضوح.

3.مهارة الاستماع: Compétence d'écoute

"لقد اهتمت الطرق التعليمية الحديثة بالجانب السمعي عند المتعلّم باعتبار أنّ هذه الحاسة تشكل أساس اللغة، وأن طبيعة التواصل اللغوي يقتضي متحدثا ومستمعا. وقد ركز علم اللغة التطبيقي على أهمية السمع عند المتعلم أثناء عملية التعلم بناءا على الاتجاه اللغوي الحديث الذي يعنى بإتباع طرق تعليمية تتماشى والقدرة على الإدراك والتصور".[2]

[1] ينظر: عبد الفتاح حسن البجة، تعليم الأطفال المهارات القرائية والكتابية، دار الفكر، عمان، ط2، 2003م، ص272.

[2] ينظر: صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة، الجزائر، 2003م، ص48.

"وإذا نقلنا مفهوم الاستماع إلى عالم التربية والتعليم، فسيكون الاستماع هو العملية التي يستقبل بها المتعلّم المفاهيم والأفكار الكامنة في ما يسمعه من ألفاظ وعبارات ينطق بها المتحدث في موضوع ما. بشرط أن تكون المفاهيم والتصورات الملازمة للألفاظ قد تشكلت لديه من خلال مراحل التعليم والتعلّم السابقة".[1]

ولهذا يعد الاستماع مهارة لغوية مهمة جدا، لأنّه يكتسب اللغة، ويفهم السامع مقصود المتحدث ويتم التواصل بين أفراد المجتمع، فالاستماع أساس الفهم والعلم والمعرفة، فكلمة الاستماع وردت في القرآن الكريم أكثر من مرة ففي قوله تعالى: ﴿وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱسۡمَعُواْۗ ١٠٨﴾ [2] وأيضا قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ سَمِيعَۢا بَصِيرٗا ٥٨﴾.[3]

"فلهذا تتميز مهارة الاستماع بقدر كبير من الدقة فتقدير لنعمة الله وشكره علينا أنّ نعتني بها حق العناية، فالاستماع إدراك سمعي، وفهم وتحليل وتفسير وتقويم للمادة المسموعة في ضوء معايير موضوعية وعلمية مناسبة وهذا المفهوم ما يتسق مع مقتضى الأهمية العظيمة في القرآن الكريم لطاقة السمع".[4]

"ونظرا لهذه الأهمية التي يكتسيها السماع في الفعل التعليمي التعلّمي وجب على المربي بشكل عام أنّ يعود المتعلّم على الإنصات الجيد، وتوظيف الوسائل التعليمية المساعدة على تحقيق هذا المبتغى".[5]

---

[1] ينظر: قورة حسين، تعليم اللغة العربية والدين الإسلامي، دار المعارف، القاهرة، 1986م، ص132.

[2] سورة المائدة، الآية 108.

[3] سورة النساء، الآية 58.

[4] علي أحمد مدكور، طرق تدريس اللغة العربية، دار المسيرة، ط2، 2010م، ص128.

[5] ينظر: محمد وطاس، أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعليم عامة وفي تعليم اللغة العربية للأجانب خاصة،المؤسسة الوطنية للكتاب،الجزائر،1988م،ص202.

"وفي هذا الصدد بالذات يمكن للمربي أنّ يستعين بالتسجيلات الصوتية كلما دعت الحاجة إلى ذلك، حيث يتيقن من أنّ المتعلمين قد استقبلوا بشكل جيد اللفظة المسجلة أو الجملة، أو نص الدرس بأكمله، قبل مطالبتهم بالإعادة للمسموع وتكراره".[1]

"والذي تجدر الإشارة إليه هو وجوب مصاحبة الصوت المسجل بالصورة الدالة على المعنى".[2]

ومن هنا يظهر أنّ لمهارة الاستماع أهمية كبيرة لدى المتعلم كونها تزيد من إثراء حصيلة المتعلم اللغوية كما تسعى إلى تحقيق عدة أهداف.

4.مهارة الحديث: Compétence de la parole

يعّد اكتساب مهارة الحديث من بين الأهداف الأساسية التي تسعى عملية التعليم والتعلّم إلى تحقيقها لدى المتعلم. وتعد مهارة التحدث من أهم النشاطات اللغوية فالناس عادة يتحدثون أكثر مما يقرؤون أو يكتبون فحياتنا اليومية تفرض علينا مهارة الحديث وإعطائها مكانة في العملية التعليمية وقد ورد لفظ التحدث أو كلام في قوله تعالى: ﴿وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكۡلِيمٗا ١٦٤﴾ .[3]

"فالتحدث هو القدرة على التّعبير الشفوي عن المشاعر الإنسانية والمواقف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية بطريقة وظيفية أو إبداعية، مع سلامة النطق وحسن الإلقاء".[4]

---

[1] ينظر: محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ص247.

[2] ينظر: راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمان، ط1، 2003م، ص96.

[3] سورة النساء، الآية 164.

[4] طه حسين الدليمي، تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2009م، ص132.

حيث يعرفهما علي سامي الحلاق: "بأنّها قدرة الفرد على نقل وتوصيل المعلومات والخبرات والآراء والاتجاهات إلى الآخرين بطريقة منطقية منظمة تجد القبول والاستحسان عند المستمعين مع سلامة اللغة وحسن التعبير".[1]

"والمحادثة وسيلة رئيسية في تعليم اللغة في جميع المستويات، حيث يمارس الطالب فيهما الكلام من خلال الحوار والمناقشة، ولذا كانت ممارسة الكلام من خلال الحوار والمناقشة، ولذا كانت ممارسة الكلام مهمة في عملية تعليم اللّغة، ويتم تعليم لغة ما للشخص بعد أنّ يستطيع أنّ يتحدث بطلاقة وانسياب ووضوح، وأنّ يعبر عما يدور بمشاعره وإحساسه بكلام منطقي، ومدخل نفسي وذلك في أسلوب جميل وفكرة واحدة، وهو ما يطلق عليه بالعملية التعليمية بالتعبير الشفهي الذي يعد غاية من الغايات الأساسية لتعليم لغة ما من حيث إتقان الكلام بلغة سليمة منظمة خالية من غموض اللفظ وخفاء المعنى.

ويمكن القول بأنّ المحادثة عبارة عن مناقشة حرة تلقائية تحدث بين فردين أو عدة أفراد يتم فيها التّعبير عما في النفس من خواطر ومشاعر وأحاسيس، وتبادل الآراء والخبرات والمعلومات والأفكار بطريقة منظمة وحيوية".[2]

ومعنى هذا أن مهارة التحدث من أهم المهارات اللغوية التي يحتاج إليها المتعلّم، سواء في حياته اليومية أو العملية، حيث يتمكن من الإفصاح عما بداخله بثقة ووضوح.

[1] علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، ص153.

[2] خالد حسين أبوعمشة وآخرون، التحليل التدريبي في تدريس مهارات اللغة العربية وعناصرها للناطقين بغيرها، النظرية والتطبيق، دار وجوه للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية، ط1، 2017م، ص207–208.

الفصل الثاني:

دراسة ميدانية حول دور الوسائل التعليمية في تنمية المهارات

أولا: الإجراءات الميدانية

ثانيا: تحليل البيانات

ثالثا: استخلاص النتائج

الإجراءات الميدانية وتحليل البيانات واستخلاص النتائج:

أولا: الإجراءات الميدانية

كل منا متأكد بأن الجانب النظري وحده غير كاف، يستدعي جانبا تطبيقيا توضح فيه الدراسة بطريقة أوسع حول دور الوسائل التعليمية في تنمية المهارات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ولهذا قمنا بإعداد استبانة لنتعرف من خلالها على آراء الأساتذة حول دور الوسائل في تنمية المهارات وفاعلية التلاميذ مع الوسيلة التعليمية. والهدف من وراء هذه الدراسة هو تحصيل معلومات إضافية وتكون الإجابة على الأسئلة المطروحة هي غرض الدراسة، ويكون التفسير والتعليق على النتائج ومناقشتها وعرض الأساليب الإحصائية المعتمدة التي تساعدنا في استخلاص نتائج تلك الأسئلة.

نسعى في هذا الفصل إلى توضيح الإجراءات الميدانية للدراسة والتي تساعد البحث. ومن بين هاته الإجراءات:

1.مجالات الدراسة:

البحث الميداني يتطلب تحديدا دقيقا لمجالاته، وذلك لإزالة اللبس أو التشكيك في الحقائق المتوصل لها. وتم إنجاز هذه الدراسة في ثلاث مجالات رئيسية وهي:

1.1. المجال الزماني: وهي الفترة التي أجريت فيها الدراسة، وقد كانت هذه الدراسة خلال الموسم الدراسي 2018م/2019م، حيث انطلقت الدراسة الميدانية في بدايات شهر ماي (02 ماي 2019م) وتم ذلك بحضور بعض الحصص وبدأنا بتوزيع الاستبيان على الأساتذة، وتم التوقف عن الحضور في 16 ماي 2019م.

2.1. المجال المكاني: أجريت هذه الدراسة الميدانية في ابتدائية خليف محمد امليلي، وذلك لقربها من مكان السكن وتوفر الشروط اللازمة فيها، بالإضافة إلى حسن معاملة

الطاقم الإداري والأساتذة ومساهمتهم قد المستطاع في إعطاء توجيهات دقيقة ومفيدة لنا.

تقع ابتدائية خليف محمد في حي حفري بوبكر ببلدية امليلي حيث أنشأت هذه المؤسسة سنة 1968م، وتم افتتاحها سنة 1969م.

تبلغ مساحة ابتدائية خليف محمد الكلية 4023.00 م²، ولقد سميت هذه المؤسسة باسم الشهيد محمد خليف في بلدية امليلي دائرة أورلال ولاية بسكرة.

حيث تم إجراء هذه الدراسة في: ثلاث أقسام، وهو عدد الأقسام الموجودة في المؤسسة بالنسبة للسنة الرابعة ابتدائي يحتوي كل قسم على 38 تلميذ.

2.1. المجال البشري: يشمل عدد الأساتذة الذين يدرسون اللغة العربية بابتدائية خليف محمد امليلي، وحددت الدراسة على أساتذة اللغة العربية ومتمثلين في 20 أستاذ، تم توزيع الأسئلة الاستبيان عليهم.

2.عينة الدراسة: "وهي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة، يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي"[1] وقد وقعت عينة الدراسة على أساتذة اللغة العربية بابتدائية خليف محمد امليلي.

1.2. اختيار العينة: قمنا باختيار عينة مناسبة للدراسة، للحصول على معلومات تكون نتائجها دقيقة ومعممة، والعينات التي يمكن تعميم نتائجها هي العينات الاحتمالية أو العشوائية وهي أنواع: العينة العشوائية البسيطة والعينة العشوائية الطبقية والعينة العشوائية المنتظمة.

[1] محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل، عمان، ط2، 1999م، ص84.

- **العينات العشوائية البسيطة:** "ويتم تشكيل هذه العينة على أساس أن يكون هناك احتمال متساو أمام جميع العناصر في مجتمع الدراسة لاختيارها، بمعنى أن فرص اختيار أي عنصر من مجتمع الدراسة متساوية لجميع أفراد المجتمع".[1]

وبناءا على هذا الاختيار تتوقف صحة الدراسة الموسومة بدور الوسائل التعليمية في تنمية المهارات من خلال حسن وسلامة اختيار العينة، لذلك وقع اختيارنا على العينة العشوائية البسيطة التي رأينا أنها الأنسب لموضوع الدراسة، لأنها تستخدم للمجتمعات الصغيرة.

3.المنهج: فقد استطاع الإنسان، عبر تاريخه الطويل، أن يصل إلى مجموعة من المعارف من خلال الملاحظة والدراسة والتجريب، التي تمكنه من مواجهة ظاهر الحياة وفهمها، وبالتالي تجعله قادرا على القضاء على المشكلات التي تعترض حياته، وتصبح هذه المعرفة عملية إذا ما اتبع الباحث المنهج الذي يسير عليه في التعرف على الأشياء والكشف على الظواهر.

حيث يعرف المنهج بأنه تتبع الجزئيات للوصول إلى حكم لي، أي إلى قوانين عامة[2]. ويعرف المنهج بأنه "الوسيلة التي يمكننا عن طريقها الوصول إلى الحقيقة أو مجموعة من الحقائق في أي موقف من المواقف". ويقول الدكتور عبد الرحمان بدوي إنه: "الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل وتحديد عملياته حتى يصل إلى نتيجة ومعلومة".[3]

---

[1] ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، دار صفاء، عمان، ط1، 2000م، ص143.

[2] ينظر: محيى محمد مسعد، كيفية كتابة الأبحاث والإعداد للمحاضرات، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، ط2، 2000م، ص14.

[3] ينظر: مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق، عمان، ط1، 2000م، ص68.

ومن هنا يتحدد لنا مفهوم المنهج بأنه الطريق الواضح، كما ورد ذكره في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا﴾ .[1]

فالدراسة التي بين أيدينا تعتمد وتتوقف على معرفة إجابات الأساتذة حول الوسائل التعليمية ودورها في تنمية المهارات.

ولهذا اعتمدنا في هذا الجزء من البحث على المنهج الوصفي ، حيث قمنا بوصف الظاهرة التي هي محل الدراسة وتحليلها من خلال عمليات جمع البيانات وتصنيفها، وكل الأساليب الإحصائية التي تتماشى مع هذه الدراسة.

حيث حللنا إجابات الأساتذة فيما يخص الأسئلة المقترحة حول الوسائل التعليمية ودورها في تنمية مهارات التلاميذ ويشمل كذلك تحليل البيانات وتفسيرها والوصول في الأخير إلى نتائج صحيحة .

وتم الاستعانة أيضا على آلية التحليل: « يقوم على أساس دراسة وتحليل، وتفسير للظاهرة من خلال تحديد خصائصها».[2] واعتمدنا في عملية جمع البيانات على مجموعة من الأسئلة متمثلة في استبانة، وكذلك على الملاحظة، وتم تقديم النتائج المحققة في جداول تسمح بقراءة الأرقام الإحصائية والنسب المئوية وعرضها بشكل دوائر نسبية، وبعد هذا تم التعليق عليها.

4.أدوات جمع البيانات:

هناك العديد من الأدوات المساعدة في جمع المادة الميدانية تختلف وتتنوع حسب الهدف المنشود. وفي هذه الدراسة تم الاعتماد على أداة من أدوات البحث العلمي الميداني والمتمثلة في الاستبيان والتي تعد من أهم وأدق طرق البحث وجمع البيانات.

---

[1] سورة المائدة، الآية 48.

[2] خالد خان، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية، دار جسور، الجزائر، ط1، 2008م، ص44.

1.4. الاستبانة: Questionaire"هو وسيلة من وسائل جمع البيانات، وتعتمد أساس على استمارة تتكون من مجموعة من الأسئلة ترسل بواسطة البريد، أو تسلم إلى الأشخاص الذين تم اختيارهم لموضوع الدراسة ليقوموا بتسجيل إجاباتهم عن الأسئلة".[1]

وتعرف بأنها "مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على معلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين. وتعد الاستبانة من أكثر الأدوات المستخدمة في جمع البيانات. ومن أهم ما تتميز به الاستبانة هو توفير الكثير من الوقت والجهد على الباحث".[2]

وتعتبر أيضا بأنها "أداة للحصول على الحقائق وتجميع البيانات عن الظروف والأساليب القائمة بالفعل، وتعتمد الاستبانة على إعداد مجموعة من الأسئلة ترسل لعدد كبير نسبيا من أفراد المجتمع، حيث نرسل هذه الأسئلة عادة لعينة ممثلة لجميع فئات المجتمع المراد فحص آرائها".[3]

وهذا ما تم اعتماده في دراستنا، حيث قمنا بتوزيع الأسئلة على الأساتذة المعنيين بالدراسة، حيث احتوت هذه الاستمارة نحو 19 سؤالا وتضمنت محورين أساسيين هما:

المحور الأول: محور البيانات الشخصية المتعلقة بأساتذة اللغة العربية.

المحور الثاني: ويشمل الأسئلة المقدمة للأساتذة حول الوسائل التعليمية وتحليلها ومناقشتها.

الملاحظة: Observation تعتبر الملاحظة من أهم وسائل وأدوات جمع البيانات كما أنها وسيلة مساعدة في جمع المادة الميدانية. ويقصد بالملاحظة "إحدى أدوات جمع

---

[1] عبد الله محمد الشريف، مناهج البحث العلمي، دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسائل العلمية، مكتبة الشعاع، الإسكندرية، ط1، 1996م، ص123.

[2] محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي، ص63.

[3] أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، مصر، ط9، 1996م، ص335.

البيانات والمعلومات في الدراسة الميدانية بحيث يسجل الباحث ما يلاحظه في ميدان الدراسة سواء كان كلاما أو سلوكا".[1]

"والملاحظة هي المشاهدة والمراقبة الدقيقة لسلوك أو ظاهرة معينة وتسجيل الملاحظات عنها، والاستعانة بأساليب الدراسة المناسبة لطبيعة ذلك السلوك أو تلك الظاهرة بغية تحقيق أفضل النتائج والحصول على أدق المعلومات.[2]

5.الأساليب الإحصائية:

تعد الأساليب الإحصائية المعبر الأساس في عملية جمع المادة الميدانية، وهذه المرحلة تعتبر أهم مرحلة من مراحل إنجاز الباحث لدراسته.

أ- **التكرار**: وهو عدد الأفراد اللذين كرروا الإجابات نفسها.

"وهو وسيلة لتصنيف البيانات التي تسبق جمعها الباحث إلا أن هذا الأخير هو الذي يختار الفئات التي حددها لنفسه في تصنيفه لبياناته إذن فهدف التوزيع التكراري هو ترتيب البيانات وتقسيمها".[3]

ب- النسبة المئوية:

وهي وسيلة إحصائية تساعد الباحث في تحليل المعطيات والنتائج المتوصل إليها، وذلك بالاعتماد على القانون.

فكانت طريقة حساب النسبة المئوية وفق القانون الآتي:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{التكرار}}{\text{عدد أفراد العينة}} \times 100$$

[1] بن الواضح الهاشمي، منهجية إعداد بحوث الدراسات العليا (ماستر- ماجستير- دكتوراة) في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم المالية والمحاسبة، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، 2016م، ص92.

[2] عبد الله محمد الشريف، مناهج البحث العلمي، ص118.

[3] محمد خيري، الإحصاء النفسي، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1997م، ص11.

1. وضع البيانات الشخصية في جداول:

الجدول رقم (01): كيفية توزيع أفراد العينة (الأساتذة) حسب الجنس والسن

الرقم	العينة	الإجابة	التكرار	النسبة %
1	الجنس	ذكر	0	%0
		أنثى	20	%100
		المجموع	**20**	**%100**
2	السن	أقل من 30 سنة	12	%60
		أكثر من 30 سنة	8	%40
		المجموع	**20**	**%100**

تحليل الجدول رقم (01):

قمنا بدراسة وتحليل نماذج الإجابات التي احتوت على تسع عشر سؤال فمن خلال تحليل الإجابات وجدنا اختلافات بين الإجابات، حيث لاحظنا أن فئة الذكور منعدمة قدرت نسبتها بـ 0% في حين فئة الإناث قدرت بـ 100%، وهذا يعني أن نسبة الإناث قد بلغت العينة المختارة، وهذا يعني أن طغيان الجنس الأنثوي في الوسط التعليمي نتيجة نفور الكثير من الذكور من التعليم واختيارهم مهنًا أخرى وكذا راجع إلى ميول وانجذاب المرأة حول مهنة التعليم، كذلك امتلاكها الصفة لصفة الحنان والعطف على التلاميذ.

- وهذا ما أدى إلى سيطرة النساء على قطاع التربية.

أما فيما يخص السن فأكثر نسبة نجدها في مرحلة الشباب وقدرت بـ 60% وهم أقل خبرة وأقل سنوات تدريس، أما بالنسبة للأفراد الذين تبلغ أعمارهم أكثر من 30 سنة بلغت نسبتهم 40% وهم أكثر الأساتذة خبرة في مجال التعليم و الأقدمية في العمل من خلال سنوات التدريس، فالخبرة لها أهميتها في عملية التعليم، ولها دور في نجاح وزيادة تفوق

التلاميذ فتظهر خبرة المعلمين من خلال نضج قدرتهم على بلورة الأفكار وتفاعلهم مع الدروس الجديدة ومحتواها مع المعارف السابقة.

الجدول رقم (02): توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي وسنوات الخبرة

الرقم	العينة	الإجابة	التكرار	النسبة %
1	المؤهل العلمي	ليسانس	18	%90
		ماستر	2	%10
		مدرسة عليا	0	%0
		المجموع	**20**	**%100**
2	سنوات الخبرة	أقل من 5	12	%60
		أكثر من 5	7	%35
		أكثر من 10	1	%5
		المجموع	**20**	**%100**

تحليل الجدول رقم (02):

ويتمثل هذا الجدول في توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي وسنوات الخبرة ،فنجد المؤهل العلمي الطاغي هم خريجي الجامعات، حيث بلغت نسبة الأساتذة حاملي شهادة ليسانس بـ 90% أما بالنسبة للأساتذة المتحصلين على شهادة الماستر قدرت بـ 10%، أما بالنسبة لخريجي المدرسة العليا منعدمة أي قدرت بـ 0%، وهذا يعني أن معظم الأساتذة درسوا النظام القديم.

أما بالنسبة لسنوات الخبرة فمعظمهم الذين كان تواجدهم في الوسط التعليمي من أقل من خمس سنوات حيث بلغت نسبتهم بـ 60%، وبالنسبة للأساتذة أكثر من خمس سنوات

تمثلت في 35% على عكس فئة الأقدمية في التعليم نسبتهم بلغت أكثر من عشر سنوات في التدريس، حيث بلغت 5% من النسبة المئوية.

جدول رقم (03): كيفية توزيع أفراد العينة حسب أسباب التوجه إلى سلك التعليم والصفة

الرقم	العينة	الإجابة	التكرار	النسبة %
1	أسباب التوجه إلى سلك التعليم	حب المهنة	13	%65
		الحاجة إلى العمل	7	%35
		المجموع	**20**	**%100**
2	الصفة	مستخلف	1	%5
		متربص	2	%10
		مرسم	17	%85
		المجموع	**20**	**%100**

تحليل الجدول رقم (03):

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه نسبة أفراد العينة في أسباب التوجه إلى سلك التعليم بين حب المهنة والحاجة إلى العمل، فقدرت نسبة حب المهنة بـ 65%، أما الحاجة إلى العمل فتمثلت نسبتها بـ 35%.

أما وضعية الأساتذة حيث نلاحظ أن أعلى نسبة للأساتذة تمثلت في وضعية مترسم بنسبة قدرت بـ 85% أغلبهم أساتذة ذو خبرة في مجال التدريس، في حين 10%نسبة للمتربصين وهم خريجي الجامعة والناجحين في مسابقة الأساتذة الجدد، أما المستخلفين تمثلت نسبتهم بـ 5%.

جدول رقم (04): ضرورية الوسيلة التعليمية في عملية التعلم

العينة / الإجابة		نعم		لا		المجموع	
		التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
الجنس	ذكر	0	%0	0	%0	0	%0
	أنثى	20	%100	0	%0	20	%100
المجموع		**20**	**%100**	**0**	**%0**	**20**	**%100**

تحليل الجدول رقم (04):

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معظم الإجابات كانت بنعم، وهذا يؤكد ضرورة الوسيلة التعليمية في عملية التعليم، وهذا راجع لاستفادة التلاميذ من وجودها من خلال توضيح الصور وتقريبهم للواقع المعاش وإزالة اللبس عن الأمور الغامضة، حيث بلغت نسبة ضرورة الوسيلة في عملية التعليم بـ 100% عند الإناث. وهذا راجع إلى توفير المؤسسة للوسيلة التعليمية، وحسن استعمالها في الوسط الدراسي، لأن الوسيلة تقرب المناهج من عقول التلاميذ من خلال توفير وسائل متعددة للمعلمين، تساعدهم على إثارة الدافعية لدى المتعلمين.

جدول رقم (05): تفضيل استخدام الوسيلة التعليمية في عملية التدريس

العينة / الإجابة		نعم		لا		المجموع	
		التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
الجنس	ذكر	0	%0	0	%0	0	%0
	أنثى	18	%90	2	%10	20	%100
المجموع		**18**	**%90**	**2**	**%10**	**20**	**%100**

تحليل الجدول رقم (05):

من خلال الجدول الذي يمثل تفضيل استخدام الوسيلة التعليمية في عملية التدريس وذلك بلغت الإجابة بنعم 90% أما نسبة 10%تمثلت بالإجابة لا، حيث نرى أن معظمهم يفضلون استخدام الوسيلة التعليمية في التدريس فاعتبروا عملية التدريس دون وسيلة تعليمية تعتبر عملية جافة مجردة ولا توفي بالغرض المنشود فنحن نرى أن العملية التعليمية بدون الوسيلة التعليمية مثل الطعام بدون ملح.

جدول رقم (06): مدى إسهام المؤسسة في توفير الوسائل التعليمية

العينة / الإجابة		نعم		لا		المجموع	
		التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
الجنس	ذكر	0	%0	0	%0	0	%0
	أنثى	05	%25	15	%75	20	%100
المجموع		**05**	**%25**	**15**	**%75**	**20**	**%100**

تحليل الجدول رقم (06):

نلاحظ من خلال إجابة الأساتذة عن مدى إسهام المؤسسة في توفير الوسائل التعليمية، فكانت أغلبية الإجابات بأحيانا، حيث بلغت نسبتها بـ 75%، في حين بلغت نسبة نعم بـ 25%، وهناك وسائل توفرها المؤسسة مثل: الميزان والكتل، المسجل الصوتي، الكرة الأرضية، المشاهد....، أما باقي الوسائل فيحضرها المعلم حسب ما يراه الأنسب للدرس.

جدول رقم (07): استخدام أفراد العينة للوسيلة التعليمية في عرض الدرس

العينة / الإجابة		نعم		لا		المجموع	
		التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
الجنس	ذكر	0	%0	0	%0	0	%0
	أنثى	20	%100	00	%00	20	%100
المجموع		**20**	**%100**	**00**	**%00**	**20**	**%100**

تحليل الجدول رقم (07):

من خلال الجدول أعلاه الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب استخدامهم للوسائل التعليمية في عرض الدرس، نلاحظ أن الأكثر من أفراد العينة يستخدمون في عرض الدرس الوسائل التعليمية وهي 100% بينما انعدمت نسبة الإجابة لا.

و استخدام أغلب الأساتذة الوسائل التعليمية وهذا راجع لاعتبارها عنصرًا مهمًا من عناصر المنهاج التربوي وكذلك وجود بعض المواضيع التي لا يمكن تدريسها إلا باستخدام الوسائل التعليمية، إضافة إلى أهمية استخدامها كونها مساعدة للمعلم بتقليل الجهد والوقت.

جدول رقم (08): المواد التي تحتاج أكثر للوسائل التعليمية

العينة / الإجابة		أدبية		علمية		كلاهما		المجموع	
		التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
الجنس	ذكر	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
	أنثى	0	%0	09	%45	11	%55	20	%100
المجموع		**00**	**%00**	**09**	**%45**	**11**	**%55**	**20**	**%100**

تحليل الجدول رقم (08):

يمثل الجدول أعلاه توزيع الأساتذة حسب رأيهم في طبيعة المواد التي تحتاج أكثر للوسائل التعليمية تظهر أكبر نسبة في فئة الأساتذة الذين يرون أنّ كلاّ المواد العلمية والأدبية هي التي تحتاج الوسائل التعليمية وهي 55%، تليها 45% التي ترى بأنّ المواد العلمية هي التي تحتاج الوسائل التعليمية، بينما انعدمت النسبة في المواد الأدبية.

وهذا يرجع إلى كون المواد العلمية والأدبية كلاهما يستخدم فيهما الوسائل التعليمية، فهذه الأخيرة تنمّي قدرات المتعلّم وتقربه إلى الواقع، وأنّ بعض المواضيع تحتاج إلى الوسائل

التعليمية لإجراء التجارب العلمية وتنمية الأفكار الأدبية من خلال تقديم وسائل مساعدة لتقديم الدرس كالمشاهدة والملصقات.

جدول رقم (09): استخدام الوسيلة التعليمية وزيادة مشاركة المتعلم

العينة / الإجابة		نعم		لا		المجموع	
		التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
الجنس	ذكر	0	%0	0	%0	0	%0
	أنثى	20	%100	00	%00	20	%100
المجموع		**20**	**%100**	**00**	**%00**	**20**	**%100**

تحليل الجدول رقم (09):

تظهر معطيات الجدول أعلاه الذي يمثل توزيع الأساتذة حسب رأيهم في أنّ استخدام الوسائل التعليمية له دور في زيادة مشاركة المتعلّم، فنسبة 100% وهي الأكبر توافق على أن استخدام الوسائل التعليمية له دور في زيادة مشاركة المتعلّم، في حين تنعدم النسبة في الإجابة لا.

وهذا يرجع إلى كون استخدام الوسيلة يجعل المتعلم أكثر اتصالا بالدرس وأكثر تفاعلا معه كما أن الوسيلة التعليمية تشكل مثيرًا ،مما يقوّي الاستجابة لدى المتعلّم، وينمّي أفكاره من خلال مشاركته وتفاعله في الدرس.

جدول رقم (10): مدى زيادة إجابة التلاميذ عند استخدام الوسيلة التعليمية

العينة / الإجابة		نعم		لا		المجموع	
		التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
الجنس	ذكر	0	%0	0	%0	0	%0
	أنثى	20	%100	00	%00	20	%100
المجموع		**20**	**%100**	**00**	**%00**	**20**	**%100**

تحليل الجدول رقم (10):

من خلال الجدول أعلاه الخاص بتوزيع الأساتذة مدى زيادة إجابة التلاميذ عند استخدام الوسيلة التعليمية أثناء الدرس نجد أنّ نسبة 100% وهي الأكثر في زيادة إجابة التلاميذ عند استخدام الوسيلة التعليمية، بينما تنعدم الإجابة بلا.

فالوسيلة هي أداة إيضاح والهدف منها تعميق الفهم عند التلميذ فبالضرورة تعطي الزيادة في إجابة التلاميذ بحيث تكون دقيقة ومجردة من أي تأويل.

جدول رقم (11): دور استخدام الوسائل التعليمية في الدرس وأثره في تنمية قدرة المتعلم

العينة الإجابة		التركيز		التفكير		التمييز		كل ما سبق		المجموع	
		التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة%
الجنس	ذكر	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
	أنثى	02	%10	03	%15	03	%15	12	%16	20	%100
المجموع		**02**	**%10**	**03**	**%15**	**03**	**%15**	**12**	**%16**	**20**	**%100**

تحليل الجدول رقم (11):

من خلال الجدول أعلاه الذي يمثل توزيع الأساتذة حسب رأيهم في أنّ استخدام الوسائل التعليمية له دور في تنمية قدرات المتعلّم نلاحظ أنّ أعلى نسبة تسجل في فئة الأساتذة الذين يرون بأنّ استخدام الوسائل التعليمية له دور في تنمية قدرة المتعلم على كل من التركيز والتفكير والتمييز وتقدر بـ 60%، ثم تليها نسبة التفكير والتمييز بنسبة متساوية تقدر بـ 15%، ثم تليها أقل نسبة تسجل في أفراد العينة الذين يرون بأنّ استخدام الوسائل التعليمية له في دور في تنمية قدرة المتعلم على التركيز وقدرت بـ 10%.

جدول رقم (12): دور استخدام الوسائل التعليمية في تنمية المهارات الفنية والتقنية واللغوية لدى المتعلم

العينة / الإجابة		نعم		لا		المجموع	
		التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
الجنس	ذكر	0	%0	0	%0	0	%0
	أنثى	20	%100	00	%00	20	%100
المجموع		**20**	**%100**	**00**	**%00**	**20**	**%100**

تحليل الجدول رقم (12):

تظهر معطيات الجدول أعلاه الذي يمثل رأي الأساتذة في أنّ استخدام الوسائل التعليمية له دور في تنمية المهارات الفنية والتقنية واللغوية لدى المتعلم، أنّ نسبة 100% ترى بأنّ الوسائل التعليمية لها دور في تنمية المهارات الفنية والتقنية واللغوية لدى المتعلم وهي الأكبر نسبة بحيث تنعدم الإجابة بلا.

ويرجع ذلك لكون أنّ هناك العديد من التلاميذ الذين يملكون مهارات عالية ومواهب تقنية وأخرى فنية، والتي لا تظهر إلا من خلال احتكاكهم بالوسائل التعليمية وحسن استعمالها في الدرس.

جدول رقم (13): الإجابة عن الكتاب والسبورة من أهم الوسائل المعتمدة في تقديم الدرس

العينة / الإجابة		نعم		لا		المجموع	
		التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
الجنس	ذكر	0	%0	0	%0	0	%0
	أنثى	16	%80	04	%20	20	%100
المجموع		**16**	**%80**	**04**	**%20**	**20**	**%100**

تحليل الجدول رقم (13):

يوضح الجدول أعلاه بأنّ الكتاب المدرسي والسبورة من أهم الوسائل المعتمدة في تقديم الدرس وأنّ الكتاب المدرسي والسبورة هما المرتكز الأساسي للتعليم ووسيلة تعليمية تربوية منظمة، فهذه الوسائل تهدف إلى رفع مستوى كفاءات وخبرات المتعلمين، كما أنّها تتوافق مع قدراتهم وتتدرج المعلومات داخل الكتاب والسبورة من السهل إلى الصعب، حيث يساعدان المعلم على التخطيط لعملية التدريس، فهذا ما استنتجناه من نتائج الجدول أعلاه، حيث بلغت نسبة الإجابة بلا 20%، أما نسبة الإجابة بنعم تمثلت في 80%. ومن هنا نعتبر أن الكتاب المدرسي والسبورة أهم الوسائل التعليمية في العملية التعليمية ولهذا وقع التركيز عليهما على أنهما الوسيلة المثلى التي يجب العناية بها وباعتبارهما أقدم الوسائل التعليمية وشكلوا مصدرًا أساسيا للمعرفة.

جدول رقم (14): استخدام التلفاز التعليمي ودوره في تنمية مهارات المتعلم

العينة / الإجابة		نعم		لا		المجموع	
		التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
الجنس	ذكر	0	%0	0	%0	0	%0
	أنثى	18	%90	02	%10	20	%100
المجموع		**18**	**%90**	**02**	**%10**	**20**	**%100**

تحليل الجدول رقم (14):

الوسائل التعليمية المستخدمة في العملية التعليمية تلعب دورًا مهمًا، وتنوع الوسائل المهمة والتي أدخلت ضمن الوسائل الحديثة التلفاز التعليمي، حيث أسهم استخدام التلفاز التعليمي إسهامًا مهمًا في تنمية مهارات المتعلّم، وذلك حيث بلغت نسبة الأساتذة الذين يرون أنّ استخدام التلفاز التعليمي ودروه في تنمية مهارات المتعلّم بالإجابة بنعم قدرت نسبتها بـ 90%، إلى أنّ الإجابة بلا قدرت بـ 10%، وهذا راجع إلى ضرورة استخدام التلفاز التعليمي في غرفة الصف.

جدول رقم (15): استخدام آلات التسجيل والإذاعة المدرسية يساعدان المتعلم على اكتساب مهارات: الحوار، القراءة، السماع، الاتصال والمشاركة

العينة الإجابة		الحوار		القراءة		السماع		الاتصال والمشاركة		المجموع	
		التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة%
الجنس	ذكر	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
	أنثى	07	%35	02	%10	08	%40	03	%15	20	%100
المجموع		**07**	**%35**	**02**	**%10**	**08**	**%40**	**03**	**%15**	**20**	**%100**

تحليل الجدول رقم (15):

تظهر معطيات الجدول أعلاه الذي يمثل توزيع الأساتذة حسب رأيهم في استخدام آلات التسجيل والإذاعة المدرسية يساعدان المتعلم على اكتساب مهارات، حيث إنّ النسبة الأكبر ترى أنّ الإذاعة المدرسية وآلات التسجيل تساعد في اكتساب مهارة السماع وتقدر بـ 40%، تليها نسبة 35% التي ترى أنّ الإذاعة المدرسية وآلات التسجيل تساعد في اكتساب المتعلم لمهارة الحوار، تليها نسبة 15% التي ترى أنّها تساعد في اكتساب مهارات الاتصال والمشاركة، وأقل نسبة تمثل الفئة التي ترى أنّ الإذاعة المدرسية وآلات التسجيل تساعد في اكتساب المتعلم مهارة القراءة وهي 10%.

فمن خلال هذه المعطيات نستنتج أنّ آلات التسجيل والإذاعة المدرسية تزيد من فاعلية المتعلّم داخل القسم، إضافة إلى أنّ استخدام مثل هذه الوسائل تشجع المتعلّم، وهذا كله يساعد المتعلّم على استخراج المعلومات والمعارف الكامنة لديه بكل فصاحة وجرأة.

جدول رقم (16): مدى تشجيع المتعلم على استخدام الحاسوب التعليمي

العينة		نعم		لا		المجموع	
الإجابة		التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
الجنس	ذكر	0	%0	0	%0	0	%0
	أنثى	15	%75	05	%25	20	%100
المجموع		**15**	**%75**	**05**	**%25**	**20**	**%100**

تحليل الجدول رقم (16):

يمثل الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب تشجيعهم للمتعلمين على استخدام الحاسوب التعليمي، أن النسبة الأكبر تمثل الأساتذة الذين يشجعون المتعلمين على استخدام الحاسوب التعليمي وهي 75%/ والنسبة الأقل التي تمثل الأساتذة الذين لا يشجعون المتعلمين على استخدام الحاسوب التعليمي وتقدر بـ 25%.

إنّ تشجيع أغلب أفراد العينة للمتعلمين على استخدام الحاسوب راجع إلى كون هذا الأخير أصبح عنصرًا مهمًا في العملية التعليمية بتطور التكنولوجيا في التعليم، وهذا ما يساهم في تقريب المفاهيم وتنمية المهارات عند المتعلمين، بحيث أصبح وسيط لتسهيل التعليم بالنسبة للمعلم والمتعلّم.

جدول رقم (17): الوسائل الأكثر استعمالا في التدريس التي تساعد المتعلم على الفهم بسرعة وأقل جهد

العينة		السبورة		الكتاب المدرسي		هناك وسائل أخرى		المجموع	
الإجابة		التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
الجنس	ذكر	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
	أنثى	10	%50	07	%35	03	%15	20	%100
المجموع		**10**	**%50**	**07**	**%35**	**03**	**%15**	**20**	**%100**

تحليل الجدول رقم (17):

همها واستيعابها لذلك تعد الوسيلة التي ترافق الأستاذ أهم عنصر في تقديم الدرس،لأنها تزيد من تشويق المتعلم على المتابعة والفهم. لذلك من البديهي أنّ غياب الوسيلة يؤثر على فهم التلميذ، لأنّ استخدام الوسيلة أثناء تقديم الدرس لها محلها في تفسير وتوضيح المعاني وتقريب المتعلّم إلى الواقع المعاش، وهذا واضح من خلال نتائج الجدول أعلاه، حيث بلغت نسبة الأساتذة الذين أجابوا بأنّ التلميذ يتأثر فهمه عند غياب الوسيلة التعليمية بـ 90%، أما الإجابة بلا قد بلغت نسبتها بـ 10%.

جدول رقم (19): الصور التعليمية عنصر مهم في فهم الدرس

العينة / الإجابة		نعم		لا		المجموع	
		التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
الجنس	ذكر	0	%0	0	%0	0	%0
	أنثى	20	%100	00	%00	20	%100
المجموع		**20**	**%100**	**00**	**%00**	**20**	**%100**

تحليل الجدول رقم (19):

يلعب الأستاذ دورًا مهم في توصيل مادته إلى ذهن المتعلّم ويحاول دائما بتقريب الفكرة أكثر، وذلك باستخدام الصور التعليمية، حيث يتضح من خلال هذا الجدول أنّ النسبة المئوية لإجابة الأساتذة بأنّ الصور التعليمية عنصرًا مهمًا في فهم الدرس وقدرت بـ 100%، أما بالنسبة للإجابة بلا قد انعدمت تماما وهذا راجع إلى أنّ الصور التعليمية تعبر في كثير من الأحيان أكثر من الكلام وتقرب المتعلّم إلى الفكرة والهدف المرجو لأنّ بعض الأحيان اللغة تخون المعلم فيرجع إلى الصور لتوضيح المعاني، ولهذا تعد الصور التعليمية من أنجع الوسائل التعليمية.

جدول رقم (20): الإجابة عن تصنيف الوسائل عند تحضير الدرس على أساس ما تراه الأنسب أم المحتوى يتطلب ذلك

العينة / الإجابة		نعم		لا		المجموع	
		التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
الجنس	ذكر	0	%0	0	%0	0	%0
	أنثى	19	%95	01	%05	20	%100
المجموع		**19**	**%95**	**01**	**%05**	**20**	**%100**

تحليل الجدول رقم (20):

نستنتج من خلال نتائج الجدول المبين أعلاه أنّ نسبة الإجابة عن السؤال المطروح بنعم قد بلغت 95%، وهذا يعني أنّ المحتوى لا يفرض على الأستاذ استعمال وسيلة معينة من الوسائل الإيضاحية، بل كل أستاذ يختار بنفسه على ما يراه الأنسب والملائم مع طبيعة الموضوع، غير أنّ بعض الأساتذة الذين أجابوا بلا قد بلغت نسبتهم 5%.

ومن هنا نستطيع القول بأنّ اختيار الوسيلة التعليمية مرتبطة بطبيعة الموضوع.

جدول رقم (21): الإجابة عن مدى تأثر سير العملية التعليمية سلبا عند استغناء المعلم نهائيا عن الوسائل التعليمية

العينة / الإجابة		نعم		لا		المجموع	
		التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
الجنس	ذكر	0	%0	0	%0	0	%0
	أنثى	16	%80	04	%20	20	%100
المجموع		**16**	**%80**	**04**	**%20**	**20**	**100**

تحليل الجدول رقم (21):

الوسائل التعليمية لها دور كبير في تنشيط الحصة، حيث يجب على الأستاذ أنّ يبذل مجهودًا لكي لا تكون حصته مملة وجافة باستخدام الوسيلة التعليمية لأنّه لا يمكن له أنّ يستغني عنها نهائيا فهي تؤثر على الأهداف المسطرة للدرس.

وهو ما نلاحظه في النتائج التي توصلنا إليها ،حيث بلغت نسبة الإجابة بنعم 80%، في حين بلغت الإجابة بلا 20%، وهذا راجع إلى كون الوسيلة عنصرًا مهمًا في تفعيل الدرس وغيابها يؤثر سلبًا على سير العملية التعليمية.

جدول رقم (22): الإجابة عن اعتبار الوسيلة التعليمية وسيلة توضيح

العينة / الإجابة		نعم		لا		المجموع	
		التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
الجنس	ذكر	0	%0	0	%0	0	%0
	أنثى	20	%100	00	%00	20	%100
المجموع		**20**	**%100**	**00**	**%00**	**20**	**%100**

تحليل الجدول رقم (22):

من خلال الجدول المبين أعلاه أنّ جميع الأساتذة يتفقون على الإجابة بنعم حيث بلغت نسبتها بـ 100%، إلا أنّ الإجابة بلا انعدمت تماما وهذا راجع لأهمية الوسيلة التعليمية دورها الفعال في العملية التعليمية من خلال تبسيط المفاهيم خاصة المعقدة منها وتقريب الأفكار من ذهن المتعلم، حيث تعتبر أداة ضرورية وتساعد في تعليم كثير من الحقائق فهي تعمل على استثارة المتعلّم وكذا ترسيخ المعلومات.

خـاتـمـة

الخـاتمـة:

لقد كانت غايتنا من وراء هذا البحث أن نكشف الدور الذي تسهمه الوسائل التعليمية في تنمية المهارات،و بالضبط من خلال عملها كوسائل مساعدة على تطوير المهارات اللغوية المختلفة التي تتدخل في التحصيل اللغوي من جهة،والتواصل باللّغة جهة أخرى.

ونحن بصدد ختم هذه المحاولة استنتجنا مجموعة من النتائج تدّعم الإشكالية التي انطلقنا منها،والتي تفترض للوسائل التعليمية دورًا رائدًا و مهمًا في تشكيل و تنمية المهارات اللّغوية لدى الطفل في المراحل الأولى من العملية التعلمية،لاسيما إذا تعززت بالوسائل الحديثة،إنّ أحسن توظيفها ،تختصر الوقت وتوظف جميع حواس المتعلّم المختلفة في آن واحد.

فنذكر من بين النتائج المتوصل إليها ما يأتي:

- إنّ الوسيلة التعليمية تعمل على تقريب الأفكار و الحقائق و المفاهيم من المتعلّم،كما أنّها ركن من أركان أو من مكونات المنهاج فهي ضرورية لعملية التعليم و التعلّم و الهدف منها تعميق الفهم عند المتعلّم.
- للوسائل التعليمية ميزات و خصائص،حيث وجب أنّ تحمل في ثناياها تشويق وجذب انتباه المتعلّم وتكون منظمة،وتحمل معلومات صحيحة و دقيقة وبسيطة وواضحة.
- تنوع الوسائل التعليمية بين ما هو قديم وحديث كالكتاب المدرسي و السبورة ،و الحاسوب التعليمي و التسجيلات الصوتية و نظرًا لما تمتاز به من قوة جذب المتعلم،وترسيخ المعلومة في ذهنه.
- يشترط عند استخدام الوسائل التعليمية قواعد لاّبدّ من توافرها من أجل تحقيق الأهداف المنشودة،كما تخضع لقواعد أساسية قبل وبعد وعند الانتهاء من استخدام هذه الوسيلة ،لذلك يجب على المعلم مراعاة هذه الأخيرة لضمان ترسيخ المفاهيم و المعلومات في ذهن المتعلّم.

- من خلال الدور الرئيس الذي تلعبه الوسائل التعليمية في مجال التعليم حيث تسهم بشكل كبير في استثارة اهتمام المتعلّم وترسيخ المعارف و الخبرات في ذاكرته، كما أنها تساعد على إشراك جميع حواس المتعلّم في عملية التعلّم و إشباع حاجته للتعلّم، فيصبح عنصرًا متفاعلا في العملية التعليمية.
- تظهر أهمية الوسائل التعليمية في العملية التعليمية من خلال أهميتها للمعلم و المتعلّم و المادة التعليمية،حيث تساهم في رفع الكفايات و تحويل المفاهيم المجردة إلى مفاهيم محسوسة،كما تظهر في تثبيت المعطيات الفكرية ،ومن ثمَّ توسيع دائرة الخبرات عند الطفل المتعلّم.
- المهارة هي أداء لغوي يتسم بالدقة و الكفاءة ونعني أنها عبارة عن نشاط إرادي مرتبط بالمتعلّم و الذي تعني به مختلف المهارات التي يكتسبها و يتقنها المتعلّم كمهارة القراءة و الكتابة و الاستماع و التحدث،ولكل مهارة من هذه المهارات وسائل تخدمها لبلوغ هدفها.
- تعدّ القراءة وسيلة هامة للاتصال حيث لا يمكن الاستغناء عنها،وإذا كانت مهمة للكبار،فإنّ أهميتها تتضاعف بالنسبة للصغار،و لاكتساب هذه المهارة يعتمد على جملة من الوسائل كالكتاب المدرسي و الصور التعليمية وغيرها وهذه كلها لها تأثير في اكتساب مهارة القراءة ،لأنّها عامل قوي في تثبيت المعلومات.
- الكتابة هي الركيزة الأساسية للمدرسة الابتدائية، حيث تتضافر مجموعة من الوسائل التعليمية كالسبورة على مساعدة المتعلّم في تدرّبه على اكتساب تقنيات الكتابة،وبعد لجوء المعلم إلى تكرار توظيف الوسائل المساعدة لتحقيق الغرض المطلوب من تعلّم مهارة الكتابة.
- ونظرا لأهمية مهارة الاستماع التي يكتسبها المتعلّم في الفعل التعليمي التعلّمي وجب على المعلم بشكل عام أنّ

يعوّد المتعلم على الإنصات الجيد، وتوظيف الوسائل التعليمية كالآلات التسجيل و الإذاعة المدرسية وهي مساعدة على تحقيق المبتغى.

- يعّد اكتساب مهارة الحديث من بين الأهداف الأساسية التي تسعى عملية التعليم والتعلّم إلى تحقيقها لدى المتعلّم،وتُكتسب مهارة الحديث باعتبارها مهارة من المهارات اللغوية بالممارسة الفعلية للغة استماعا و نطقا، وأنّ للوسائل السمعية البصرية كالتلفاز التعليمي و أجهزة العرض الضوئي و غيرها لها أثر في ترسيخ هذه المهارة و تفعيلها بحيث يتمكن المتعلّم من توظيفها في الوضعيات التواصلية.

الملاحق

ملحق :01

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر – بسكرة–

كلية الآداب و اللغات

قسم الآداب واللغة العربية

استمارة بحث: دور الوسائل التعليمية في تنمية المهارات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية – خليف محمد نموذجا –.

–دراسة ميدانية بابتدائية خليف محمد امليلي–

في إطار إعداد مذكرة الماستر أخي الأستاذ أختي الأستاذة نضع بين أيديكم مجموعة من الأسئلة التي نرجو منكم الإجابة عليها بكل صدق وصراحة و ذلك بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة. مع العلم أن إجابتكم ستستغل لأغراض علمية فقط. وشكرًا.

إعداد الطالبتين: **إشراف :**

–حسناء مصمودي. **أ/د.ليلي سهل.**

–فاتن مغزي شاعة.

السنة الجامعية:

2018 م \2019 م

1439 هـ \1440هـ

البيانات العامة :

-الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

-السن : أقل من 30 سنة ☐ أكبر من 30سنة ☐

-المؤهل العلمي : ليسانس ☐ ماستر ☐ خريج مدرسة عليا ☐

شهادة أخرى:.....

-سنوات الخبرة : أقل من خمس سنوات ☐ أكثر من خمس سنوات ☐

أكثر من عشر سنوات ☐

-أسباب التوجه إلى سلك التعليم :حب المهنة ☐ الحاجة إلى العمل ☐

-الصفة : مستخلف ☐ متربص ☐ مرسم ☐

-المطلوب : أجب عن الأسئلة بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة :

01-هل ترى أن الوسيلة التعليمية ضرورية لعملية التعلم؟ لا ☐ نعم ☐

أحيانا ☐

02-هل تفضل استخدام الوسيلة التعليمية في عملية التدريس ؟ لا ☐ نعم ☐

03-إلى أي حد ترى أن المؤسسة تسهم على توفير الوسائل التعليمية؟ دائما ☐

أحيانا ☐

04-هل تستخدم الوسائل التعليمية في عرض الدرس؟ لا ☐ نعم ☐

-إذا كانت إجابتك بنعم ما نوع هذه الوسائل ؟

.....

.....

5–ماهي المواد التي تحتاج أكثر للوسائل التعليمية؟ علمية ☐ أدبية ☐ كلاهما ☐

6–هل استخدام الوسائل التعليمية يسمح بزيادة مشاركة المتعلم داخل القسم ؟ نعم ☐ لا ☐

–إذا كانت إجابتك بنعم وضح ذلك؟.....

.....

7– هل هناك زيادة أو نقص لإجابة التلاميذ عند استخدام الوسيلة التعليمية ؟ نعم ☐ لا ☐

– إذا كانت إجابتك بنعم وضح ذلك؟

.....

8–هل استخدام الوسائل التعليمية في الدرس له دور في تنمية قدرة المتعلم على :

التركيز ☐ التفكير ☐ التمييز ☐ كل ماسبق ☐

9–هل استخدام الوسائل التعليمية له دور في تنمية المهارات الفنية و التقنية و اللغوية لدى المتعلم؟ نعم ☐ لا ☐

10–هل يعد الكتاب المدرسي و السبورة أهم الوسائل المعتمدة في تقديم الدرس؟

نعم ☐ لا ☐

11–هل استخدام التلفاز التعليمي في التدريس له دور في تنمية مهارات المتعلم؟

نعم ☐ لا ☐

12–هل استخدام آلات التسجيل و الإذاعة المدرسية يساعدان المتعلم على اكتساب مهارات : الحوار ☐ القراءة ☐ السماع ☐ الاتصال والمشاركة ☐

13–هل تشجع المتعلم على استخدام الحاسوب التعليمي ؟ وضح ذلك.

نعم ☐ لا ☐

.....

14–ماهي الوسيلة الأكثر استعمالا في التدريس التي تساعد المتعلم على الفهم بسرعة و أقل جهد ؟ السبورة ☐ الكتاب المدرسي ☐ هناك وسائل أخرى ☐
–اذكر هاته الوسائل؟

.....

15–هل يتأثر فهم التلميذ عند غياب الوسائل التعليمية ؟ وضح ذلك.

نعم ☐ لا ☐

.....

16–هل تعتبر الصور التعليمية عنصرا مهما في فهم الدرس ؟ نعم ☐ لا ☐

17–هل تصنف الوسائل عند تحضيرك للدرس على أساس ما تراه الأنسب لذلك أم المحتوى يتطلب منك ذلك؟ نعم ☐ لا ☐

18–هل يتأثر سير العملية التعليمية سلبا عند استغناء المعلم نهائيا عن الوسائل التعليمية ؟علل. نعم ☐ لا ☐

.....

19–هل تعتبر الوسيلة التعليمية وسيلة توضيح ؟كيف ذلك. نعم ☐ لا ☐

.....

ملحق:02

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية بسكرة
مصلحة التكوين و التفتيش
/ الأمـــانـــة/
الرقم:07/م.ت.ت/2019

بسكرة فـي : 3 MAR 2019
مديـر التربيـــة
إلـــى

السيـــد: مدير / ثانوية /متوسطة/ إبتدائية
خليف محمد
.....

الموضوع: الموافقة على إجراء تربـص / زيـارة

يشرفني أن أعلمكم بموافقتي على إجراء تربص / زيارة للطلبة الأتية أسماؤهم :

- مغزي شاهة فاتن
- محمودي حسناء
- .....
- .....

من جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية:الأداب و اللغات قسم: الأداب و اللغة العربية تخصص:لسانيات تطبيقية

سنـة :أولـى ماستر – ثانيـة ماستر - ثالثـة LMD– رابعـة كلاسيك- الدكتوراه
وهـــذا ابتـــداء مـــن :2019/05/02 الـــى غـايـــة : 2019/05/16

على مستوى المؤسسة، مع تقديم كل المساعدات في حدود الإمكانيات المتوفـرة لديكـم.

مدير التربية
رئيس مصلحة التكوين والتفتيش
مسلم غربية

وزارة التربية الوطنية
مديرية التربية لولاية بسكرة

ملحق : 03 واجهة مؤسسة خليف محمد ـ امليلي ـ

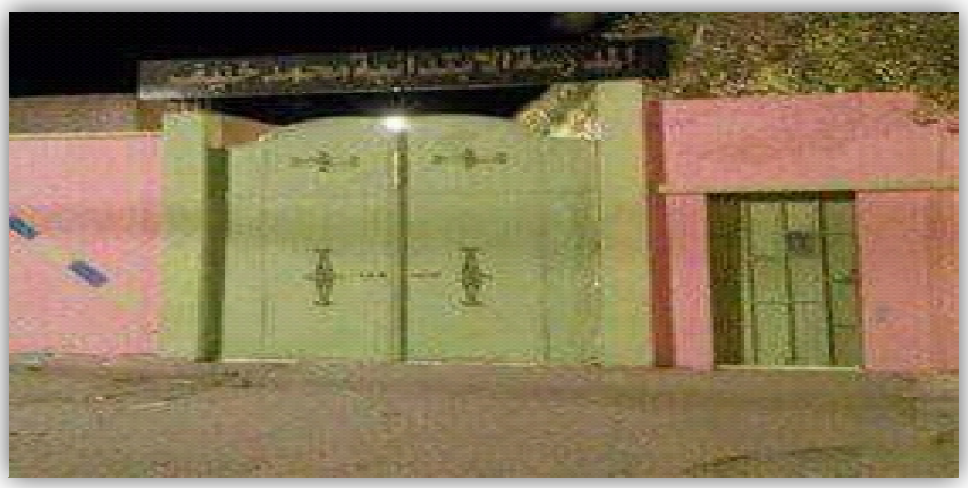

ملحق : 04 صورة لقسم سنة رابعة ابتدائي (ابتدائية خليف محمد)

ملحق : 05 سبورة

ملحق : 06 تلفاز تعليمي

ملحق : 07 مذياع و آلة تسجيل

ملحق : 08 حاسوب تعليمي

ملحق : 09 الكتاب المدرسي

ملحق : 10 صورة تعليمية

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم برواية ورش عن نافع.

أولا:القواميس و المعاجم:

1. سهيل إدريس، قاموس المنهل الوسيط . فرنسي، عربي–، دار الآداب للنشر و التوزيع، بيروت، لبنان، ط1، 2013م.
2. ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1، 2000م، مج10.

ثانيا: الكتب باللغة العربية:

3.أحمد بدر، أصول البحث العلمي و مناهجه، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، ط9، 1996م.
4.أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية . حقل تعليمية اللغات .، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، ط2، 2009م.
5. أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط1، 2008م
6.–اسكندر كمال ومحمد العزاوي، مقدمة في تكنولوجيا التعليم، مكتبة الفلاح، الكويت، ط1، 1994م.
7.إيناس عمر أبو حثلة، نظريات المناهج التربوية، دار الصفاء للنشر و التوزيع، عمان، ط1، 2008م.
8.بشير ابرير وآخرون، مفاهيم التعليمية بين التراث و الدراسات اللسانية الحديثة، مخبر اللسانيات واللغة العربية، جامعة باجي مختار، عنابة، 2009م.
9.بهيرة شفيق إبراهيم الرباط، المناهج وتوجهاتها المستقبلية، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ط1، 2014م.
10. الجازي طلال سلامة، تصميم و إنتاج و استخدام الوسائل التعليمية. تطبيقات علمية .، الكرك:مركز يزيد للخدمات الطلابية، 2004م.

11. جون كوندليرا، علم نفسك القراءة السريعة، مكتبة الهلال للنشر و التوزيع، القاهرة، (د.ط)، (د.ت).
12. حاجي فريد، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات، دار الخلدونية، الجزائر، (د.ط)، 2005م.
13. عبد الحافظ سلامة، تصميم وانتاج الوسائل التعليمية في تربية الطفل، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، ط1، 2001م.
14. عبد الحافظ سلامة، تصميم الوسائل التعليمية و إنتاجها لذوي الاحتياجات الخاصة، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، (د.ط)، 2008م.
15. عبد الحافظ سلامة و عبد الله الشقران، تصميم و إنتاج الوسائل التعليمية للمكتبات و تكنولوجيا التعليم، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2002م.
16. عبد الحافظ سلامة، الوسائل التعليمية و المنهج، دار الفكر للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2000م.
17. حسين حمدي الطوبجي، وسائل الاتصال التكنولوجيا في التعليم، دار القلم، الكويت، 1981م.
18. حسين قورة، تعليم اللغة العربية والدين الإسلامي، دار المعارف، القاهرة، 1986م.
19. خالد حسين أبوعمشة وآخرون، التحليل التدريبي في تدريس مهارات اللغة العربية و عناصرها للناطقين بغيرها(النظرية و التطبيق)، دار وجوه للنشر و التوزيع، الرياض، السعودية، ط1، 2017م.
20. خالد خان، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية و الإنسانية، دار جسور، الجزائر، ط1، 2008م.

21. راتب قاسم عاشور و محمد فخري مقدادي، المهارات القرائية و الكتابية. طرائق تدريسها و استراتيجياتها، دار المسيرة، عمان، ط3، 2013م.

22. راتب قاسم عاشور و محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية(بين النظرية والتطبيق)، دار المسيرة، عمان، ط1، 2003م.

23. ربحي مصطفى عليان و عثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية التطبيق، دار صفاء، عمان، ط1، 2000م.

24. رحيم يونس كرو العزاوي، مناهج و طرائق التدريس، دار دجلة، عمان، الأردن، ط1، 2009م.

25. رجب أحمد الكلزة وحسين علي مختار، المواد الاجتماعية بين النظرية و التطبيق، منشاة المعارف، الاسكندارية، ط3، 2002م.

26. رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية مستوياتها، تدريبها، صعوباتها، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2004م.

27. زهدي محمد عيد مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2010م.

28. زهران ورفاقه، مفاهيم لغوية عند الأطفال، أسسها، مهاراتها، تقويمها، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، 2007م.

29. زيتون حسن حسين، تصميم التدريس رؤية منظومية، عالم الكتب، القاهرة، ط2، 2001م.

30. سعيد أحمد بيومي، أم اللغات دراسة في خصائص اللغة العربية و النهوض بها، دار الكتب المصرية، مصر، ط1، 2002م.

31. سعيد حسني العزّة، الوسائل التعليمية و التكنولوجية المساعدة في خدمة العاديين ذوي الإعاقات المختلفة، دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2010م.

32. سعيد عبد الله لافي، تنمية مهارات اللغة العربية، عالم الكتب الحديث، القاهرة، ط1، 2012م.

33. سعيد عبد الله لاّفي، القراءة و تنمية التفكير، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2005م.

34. عبد السلام عبد الله الجقندي، دليل المعلم العصري في التربية وطرق التدريس، دار قتيبة للنشر و التوزيع، دمشق، سوريا، ط1، 2008م.

35. عبد السلام يوسف الجعافرة، مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها(بين النظرية و التطبيق)، مكتبة المجتمع العربي، عمان، الأردن، ط1، 2011م.

36. صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة، الجزائر، ط5، 2009م.

37. صالح بلعيد، في قضايا التربية، دار الخلدونية للنشر و التوزيع، الجزائر، ط1، 2009م.

38. طه حسين الدليمي، تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية و الاستراتيجيات التجديدية، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2009م.

39. عايش زيتون، أساليب تدريس العلوم، دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1994م.

40. عبد الله محمد الشريف، مناهج البحث العلمي . دليل الطالب في كتابة الأبحاث و الرسائل العلمية .، مكتبة الشعاع، الإسكندرية، ط1، 1996م.

41. عبد العليم إبراهيم، الموجّه الفني لمدّرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، ط1، 1991م.

42. علي أحمد مدكور و إيمان أحمد هريدي، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها . النظرية و التطبيق .، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2006م.

43. علي أحمد مدكور، طرق تدريس اللغة العربية، دار المسيرة، ط2، 2010م.

44. علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية و علومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، (د.ط)، 2010م.

45. عيادات يوسف أحمد، الحاسوب التعليمي و تطبيقاته التربوية، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان، الأردن، ط1، 2013م.

46. عيد عبد الواحد وآخرون، اتجاهات حديثة في طرائق واستراتيجيات التدريس، دار صفاء، عمان، الأردن، ط1، 2013م.

47. عبد الفتاح حسن البجة، تعليم الأطفال المهارات القرائية و الكتابية، دار الفكر، عمان، ط2، 2003م.

48. فراس السليتي، استراتيجيات التدريس المعاصرة، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، ط1، 2015م.

49. فراس السليتي، استراتيجيات التعلم و التعليم النظرية و التطبيق، عالم الكتب الحديث وجدران للكتاب العالمي للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2008م.

50. فوزي فايز اشتيوه و ربحي مصطفى عليان، تكنولوجيا التعليم (النظرية و الممارسة)، دار صفاء، عمان، ط2، 2015م.

51. ابن كامل الخويسكي، المهارات اللغوية (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة) وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب و غيرهم، دار المعرفة الجامعية، مصر، ط1، 2008م.

52. عبد الكريم علي اليماني، استراتيجيات التعلم والتعليم، زمزم ناشرون وموزعون، عمان، الأردن، ط1، 2009م.

53. كمال عبد الحميد زيتون، التدريس نماذجه و مهاراته، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط1، 2003م.

54. كوثر حسين كوجك وآخرون، تنويع التدريس في الفصل . دليل المعلم لتحسين طرق التعليم و التعلم في مدارس الوطن العربي، مكتبة اليونسكو للتربية في الدول العربية، بيروت، لبنان، 2008م.

55. ماجدة السيد عبيد، الوسائل التعليمية في التربية الخاصة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2015م.

56. محمد بن محمود العبد الله، الشامل في طرق تدريس الأطفال، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2013م.

57. محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2006م.

58. مركز نون للتأليف و الترجمة، التدريس طرائق واستراتيجيات، جمعية المعارف الإسلامية الثقافية، بيروت، لبنان، ط1، 2011م.

59. مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق، عمان، ط1، 2000م.

60. محمد خيري، الإحصاء النفسي، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1997م.

61. محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي وفق النصوص المرجعية و المناهج الرسمية، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، ج1، 2012م.

62. محمد محمود الحوالدة، أسس بناء المناهج التربوية و تصميم الكتاب التعليمي، دار المسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة، عمان، الأردن، ط1، 2004م.

63. محمد محمود الحيلة، أساسيات تصميم و إنتاج الوسائل التعليمية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط4، 2008م.

64. محمد محمود الحيلة، تصميم و إنتاج الوسائل التعليمية التعلمية، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، ط5، 2009م.

65. محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية و التطبيق، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 1998م.

66. محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي القواعد و المراحل و التطبيقات، دار وائل، عمان، ط2، 1999م.

67. محمد وطاس، أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعليم عامة وفي تعلم اللغة العربية للأجانب خاصة، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1988م.

68. محي محمد مسعد، كيفية كتابة الأبحاث و الإعداد للمحاضرات، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، ط2، 2000م.

69. نعمان عبد السميع متولي، المرشد المعاصر إلى إحداث طرائق التدريس وفق معايير المناهج الدولية، دار العلم و الإيمان، دسوق، ط1، 2014م.

70. وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة تخطيطها و تطبيقاتها التربوية، دار الفكر ناشرون و موزعون، عمان، الأردن، ط2، 2005م.

71. يوسف مارون، طرائق التعليم بين النظرية و الممارسة . في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة و تدريس اللغة العربية في التعليم الأساسي .، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، 2008م.

ثانيًا:الأطروحات و الرسائل الجامعية :

72. أيمن أحمد أحمد، أثر استخدام الوسائل التعليمية على تحصيل التلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، قسم تربية الطفل، كلية التربية، جامعة حلب، 2007.2008م.

73. بوعلمات لعرج، تعليمية النحو العربي في الابتدائي (طرق ووسائل)، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في اللغة، قسم اللغة العربية و آدابها، كلية الآداب واللغات، أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2012.2013م.

74. نورة بوعيشة، الممارسات التدريسية للمعلمين في ضوء مقاربة التدريس بالكفاءات، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، قسم علم النفس وعلوم التربية، كلية الآداب و العلوم الإنسانية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2008م.

ثالثًا:المجلات و الدوريات :

75. ألاء عبد الوهاب علي، تكنولوجيا التعليم (الوسائل التعليمية)، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة القادسية، كلية التربية الرياضية، (د.ت).

76. أسماء خالد طالب، الوسائل التعليمية السائدة لدى معلمي التربية الفنية في المدارس الابتدائية، مجلة الأكاديمي، العدد 89، 2018م.

77. عادل فاضل علي، الوسائل التعليمية المساعدة على التعلم، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 2007م.

78. عبد الله القلي، وحدة المناهج التعليمية و التقويم التربوي(موجه للطلاب سنة رابعة جميع الشعب، المدرسة العليا للأساتذة في الآداب و العلوم الإنسانية، بوزريعة، الجزائر، 2008.2009م.

79. ليلى سهل، دور الوسائل في العملية التعليمية، قسم الآداب و اللغة العربية، مجلة الأثر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، العدد 26، سبتمبر 2016م.

80. محمد مصطفى بن الحاج، مذكرة في الكتابة العربية، مركز البحوث التربوية و التعليمية، طرابلس، ليبيا، 1998م.

81. نوري عبد الله هبال، دور اللغة العربية في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين، المؤتمر الدولي الثالث للغة العربية (استثمار في اللغة العربية مستوى التعليم العالي)، ليبيا، (د.ت).

82. بن الواضح الهاشمي، منهجية إعداد بحوث الدراسات العليا (ماستر، ماجستير، دكتوراه)في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم المالية و المحاسبة، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، الجزائر، 2016م.

83. يامنة اسماعيلي عواطف مام، دور الوسائل التعليمية في إثراء الموقف التعليمي بالجامعة، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية، عدد خاص، الحاسوب و تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي.

رابعا :*الوثائق التربوية:*

84. الدورة التدريبية للمعلمين الجدد، الإبداع في الوسائل التعليمية، إعداد التوجيه الفني العام للتربية الإسلامية، 2016.2017م.

85. وزارة التربية الوطنية، أساسيات التخطيط التربوي، النظرية و التطبيقية، الحراش، الجزائر، 2009م.

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
مقدمة	أ-ج
مدخل:مفاهيم في العملية التعليمية	04
أولا: مفهوم التعليمية	05
أ. لغة	05
ب.اصطلاحا	06
ثانيا: التعلم والتعليم والتدريس	06
1. التعلم	06
2. التعليم	07
- الفرق بين التعلم والتعليم	08
3. التدريس	08
4. الفرق بين التعليم و التدريس	09
ثالثا: عناصر العملية التعليمية	10
أ. المعلم	10
ب.المتعلم	12
ج. المحتوى	12
الفصل الأول: ماهية الوسائل التعليمية	14
أولا: الوسائل التعليمية مفهومها، خصائصها، أنواعها	15
1. مفهوم الوسائل التعليمية	15
أ. لغة	15
ب.اصطلاحا	15
2. خصائص الوسائل التعليمية	17
3. أنواع الوسائل التعليمية	19
ثانيا: شروط استخدام الوسائل التعليمية ودورها في تطوير العلمية التعليمية	26
1. شروط استخدام الوسائل التعليمية	26

2. دور الوسائل التعليمية في تطوير العلمية التعليمية	**28**
3. أهمية الوسائل التعليمية	**30**
ثالثا:أثر الوسائل التعليمية في تنمية المهارات	**33**
1. مفهوم المهارة	**33**
أ. لغة	**33**
ب.اصطلاحا	**33**
2. مهارة القراءة	**35**
3. مهارة الكتابة	**36**
4. مهارة الاستماع	**37**
5. مهارة الحديث	**39**
الفصل الثاني:دراسة ميدانية حول دور الوسائل التعليمية في تنمية المهارات	**41**
أولا:الإجراءات الميدانية	**42**
مجالات الدراسة	**42**
المجال الزماني	**42**
المجال المكاني	**42**
المجال البشري	**43**
عينة الدراسة	**43**
اختيار العينة	**43**
العينات العشوائية البسيطة	**44**
المنهج	**45**
أدوات جمع البيانات	**45**
الإستبانة	**46**
الملاحظة	**46**
الأساليب الإحصائية	**47**
التكرار	**47**

النسبة المئوية	**47**
عرض النتائج و تحليلها	**48**
الخاتمة	**63**
ملاحق	**67**
قائمة المصادر و المراجع	**77**
فهرس المحتويات	**87**
الملخص	//

الملخص:

حاولنا في هذا البحث تناول موضوع "دور الوسائل التعليمية في تنمية المهارات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية – خليف محمد – امليلي – نموذجًا –".

حيث كان الاعتماد على خطة مكونة من مقدمة، مدخل،فصلين و خاتمة.

فجاء المدخل معنون ب:"مفاهيم في العملية التعليمية" وقد ضم أهم المصطلحات التي تخص الموضوع من المفهوم(التعليمية،التعلم،التعليم،التدريس،المعلم،المتعلّم، المحتوى).

ثم الفصل الأول جاء تحت عنوان "ماهية الوسائل التعليمية" وقد اقتصرت هذه الأخيرة على مفهوم الوسائل التعليمية لغة و اصطلاحا، خصائص الوسائل التعليمية،أنواع الوسائل التعليمية،شروط استخدام الوسائل التعليمية،دور الوسائل التعليمية في تطوير العملية التعليمية،أهمية الوسائل التعليمية.

ودعمنا هذا الفصل بدراسة ميدانية تناولنا فيها الإجراءات الميدانية لهذه الدراسة ثم تحليل هذه المعطيات ووضع هذه البيانات في جداول واستخلاص النتائج. وذيل البحث بخاتمة احتوت أهم النتائج المتوصل إليها من هاته الدراسة.

abstruct:

In this thesis, we discussed the role of pedagogical tools in the development of the skills of primary school students - Khalif Mohammed - Emili - in model. It was based on a plan consisting of an introduction, two chapters and a conclusion. The introduction is entitled: "Concepts in the educational process" and includes the most important terms that relate to the subject of the concept (education, learning, teaching, teacher, learner, content).

Then, the first chapter was entitled "What is the pedagogical medium"? The latter was limited to the concept of pedagogical language and terminology, the characteristics of the teaching material, the types of teaching material, the conditions of use of the teaching material, the role of the teaching material in the development of the educational process.

We supported this chapter with a field study in which we discussed the procedures of this field study, then analyzed these data and placed them in tables and drew conclusions. And the end of the research ended with the most important results of this study.